تقييم طلبة جامعة صُحار بسلطنة عُمان
لمتطلب مهارات اللغة العربية

الأستاذ علي بن حمد بن علي الريامي

كلية التربية/ جامعة صُحار

سلطنة عُمان

الثلاثاء ٢٧ محرم ١٤٣٩هـ- الموافق ١٧ تشرين الأول ٢٠١٧م

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى كشف ما يواجهه الطلبة في أثناء دراستهم لمتطلب مهارات اللغة العربيَّة بجامعة صُحار بسلطنة عُمان من صعوبات ومعوقات، وذلك من أربعة محاور:

- أهميَّة المتطلب وموضوعاته.
- العوامل الديموغرافيَّة المؤثرة في تدريس المتطلب.
- الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في تدريس المتطلب.
- المقترحات المطروحة لتطوير المتطلب.

اشتملت العيّنة على الطلبة المسجلين في المتطلب للفصل الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٦/٢٠١٧، وبلغ عددهم (١٠٠) طالب من أصل (٩٩٤)، أي بنسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

- لاحظ الباحث وجود اتّجاهات إيجابيَّة بمعدل "جيد جدًا" نحو المتطلب بشكل عام ومدى أهميَّته لتخصصات الطلبة.
- جاء رأي الطلبة من أفراد عيّنة الدراسة إيجابيًا بمعدل "جيد" نحو العوامل المؤثرة في تدريس متطلب مهارات اللغة العربيَّة.

- جاء رأي الطلبة من أفراد عيّنة الدراسة معتدلاً بمعدل "متوسط" نحو الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في تدريس متطلب مهارات اللغـــة العربيَّة.

- جاء رأي الطلبة من أفراد عيّنة الدراسة إيجابيًا بمعدل "جيد جـــدًا" نحو المقترحات المطروحة لتطوير متطلب مهارات اللغة العربيَّة.

المقدمة:

على الرغم من المكانة التي تحتلها اللغة العربيَّة في الدول العربيَّة، إلا أنَّ هذه المكانة تأثرت تأثرًا كبيرًا؛ بسبب العولمة، وانتشار اللغات الأجنبيَّة، لا سيّما اللغة الإنجليزيَّة التي أصبحت من أكثر اللغات انتشارًا في العالم. وقد سبب استعمال اللغة الإنجليزيَّة تراجعًا كبيرًا في استعمال اللغة العربيَّة، فأصبحت اللغة الإنجليزيَّة هي اللغة المستعملة في التعليم، والنشر، ووسائل الإعلام. وقد أضيفت اللغة الإنجليزيَّة اليوم كلغة ثانية تزاحم اللغة العربيَّة في أغلب المعاملات، بالإضافة إلى اعتمادها في المؤسسات الحكوميَّة بشكل عام، والتعليميَّة بشكل خاص. ولعلَّ من أبرز العوامل التي ساعدت على انتشار اللغة الإنجليزيَّة ظهور المدارس الدوليَّة والأجنبيَّة وثنائيَّة اللغة، التي تعتمد اللغة الإنجليزيَّة في تدريس أغلب المقررات، حتى وصل الأمر إلى اعتمادها لغة رسميَّة لتدريس العديد من العلوم كالطب والهندسة والصيدلة والاقتصاد...إلخ.

إنَّ أغلب الجامعات العربيَّة اليوم تشترط لحصول أيِّ طالبٍ على أيِّ شهادة جامعيَّة في أيِّ تخصص من التخصصات دراسة متطلب اللغة العربيَّة بغض النظر عن تخصصه؛ سعيًا منها إلى ترسيخ مبادئ وأسس اللغة العربيَّة كهويَّة وطنيَّة إسلاميَّة وحضاريَّة لدى الطلبة في التخصصات كافة، وإكسابهم المهارات الأساسيَّة؛ كالقراءة، والكتابة، والتحدث، والتي تساهم في صقل شخصيّاتهم، وتنمية مهارات الحوار والمناقشة لديهم.

وعلى الرغم من أنَّ متطلب مهارات اللغة العربيَّة متطلب وحيد للطلبة في جامعة صُحار بسلطنة عُمان، إلا أنَّ الباحث لاحظ من خلال جلسات الحوار

والمناقشة مع أساتذة القسم تدني مستويات الطلبة في هذا المتطلب. من هنا وجب البحث والتقصي عن أسباب هذا التدني من خلال معرفة آراء الطلبة في أهميَّة هذا المتطلب، ومعرفة العوامل المؤثرة عليهم بشكل سلبي، لزيادة الوعي بأهميّته، وتطويره من الجوانب كافة، بما يتوافق مع متطلبات التقدم المعرفي المتسارع، والكشف عن مواطن ضعف المتطلب ومعالجته، وإبراز مواطن القوة ودعمها، وانطلاقًا من هذا الهدف العظيم، والغاية النبيلة، أسس الباحث لهذه الدراسة التي تأخذ على عاتقها الرقي بطالب العلم.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة هذه الدراسة انطلاقًا من تلك الجلسات الحواريَّة مع الأساتذة والطلبة، وخاصة بعد ملاحظة تدني مستوى الطلبة في المتطلب، لذا رأى الباحث أنَّه من الجيّد دراسة وضع متطلب مهارات اللغة العربيَّة عند الطلبة.

تنطلق الإشكاليَّة من الأسئلة الآتية:

ما آراء طلبة جامعة صُحار في:

١,١ أهميَّة المتطلب وموضوعاته؟

١,٢ العوامل الديموغرافيَّة المؤثرة في تدريس المتطلب؟

١,٣ الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في التدريس؟

١,٤ المقترحات المطروحة لتطوير المتطلب؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المشـــاركين تعـــزى لخصائصـــهم الشخصيَّة، مثل: النوع (ذكر أو أنثى)، والكليَّة، والسنة الدراسيَّة، ومعدل الطالب في متطلب اللغة العربيَّة في شهادة الثانويَّة العامَّة؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهميَّة هذهِ الدراسة من قيمة ومكانة وأهميَّة اللغة العربيَّـــة ذاتهـــا، فمـــن الأمور المسلم بها أنَّ للعمليَّة التعليميَّة ثلاثة أركان أساسيَّة ترتكز عليها، هي: المعلم والطالب والمادة العلميَّة، لذلك فمن الأهميَّة بمكان أن يـــتم الأخـــذ بـــآراء الطلبـــة واتِّجاهاتهم نحو هذا المتطلب وطرق تدريسه بعين الاعتبار؛ فإن لم يكن للطلبة نحو المتطلب وأساليب تدريسه أيّ اتّجاهات إيجابيَّة، فلن تكون هناك نتائج إيجابيَّة كمـــا يطمح المدرس، بغض النظر عن كفاءته العلميَّة والمهنيَّة، وتوافر المـــادة العلميَّـــة الجيدة لديه [1].

إنَّ معرفة آراء الطلبة في متطلب اللغة العربيَّة بجوانبه كافة تعود بالنفع على المدرس نفسه، فيمكنه أولاً معرفة آراء الطلبة في أدائه العلمي، مما يجعلـــه يركـــز على مواطن القوة التي تشدُّ الطلبة نحو المتطلب وتطوير ما يحتاج لتطوير، كـــذلك أخذ آراء الطلبة في المادة ذاتها يعطي المدرس المجال لتطوير المتطلـــب وتقويمـــه

(١) ناجي، ابتسام محمود حسن (٢٠٠٣)، اتجاهات الطلاب الأجانب نحو اللغة العربيَّة: دراسة حالة في الجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (باللغة الإنجليزية)، المجلة العربيَّة للدراسات اللغويَّة، المنظمة العربيَّة للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٢٠.

بناءً على آراء الطلبة، فإهمال ركن أساسي من أركان العمليَّة التعليميَّة وهــو رأي الطلبة قد يؤدي إلى مشكلات كبيرة. كما قد تساهم آراء الطلبة واقتراحاتهم في اتّخاذ قرارات مهمة بشأن استمراريَّة المتطلب، ولا شكَّ ستسهم هذه الدراســة فــي حــل الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في دراستهم لمتطلب مهــارات اللغــة العربيَّة بالجامعة عند الأخذ بنتائجها من قِبل إدارة الجامعة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

تقصي آراء طلبة جامعة صُحار في دراستهم لمتطلب مهارات اللغة العربيَّــة، من حيث:

- موضوعات المتطلب.
- طرق وأساليب تدريسه.
- التقنيات والوسائل المستخدمة في التدريس.
- عدد ساعات التدريس.
- أعداد الطلبة في القاعات الدراسيَّة.

الكشف عمَّا إذا كانت هناك فروق في تقييم طلبة جامعــة صُــحار لمتطلــب مهارات اللغة العربيَّة تعزى إلى المتغيّرات الشخصيَّة لأفراد عيّنة الدراســة مثــل: النّوع (ذكر أو أنثى)، والتخصص، والتحصيل الدراسي (معدل الطالب في مادة اللغة العربيَّة في الثانويَّة العامّة).

حدود الدراسة:

تأخذ هذه الدراسة على عاتقها معرفة آراء الطلبة في جامعة صُحار في دراستهم لمتطلب مهارات اللغة العربيَّة خلال العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٧) ذكورًا وإناثًا، باعتبارهم يشكلون المجتمع الأصلي.

منهج الدراسة وأداتها:

استخدم الباحث المنهج الوصفيّ القائم على وصف وتحليل كل ما يتعلق بالمتطلب. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث بعمل استبانة وعرضها على عدد من المحكمين لتحكيمها، وبعد التطوير والتعديل تمَّ التأكد من صدق الأداة عن طريق أخذ آراء المحكمين في الفقرات المختلفة من بنود الاستبانة، وملاءمة الاستبانة لهدف الدراسة.

تتكون الاستبانة من أربعة محاور، وتتضمن هذه المحاور في مجملها عشرين بندًا، وقد وزعت الاستبانة على مئة طالب وطالبة من المسجلين في متطلب مهارات اللغة العربيَّة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٧)، ولتحليل فقرات الاستبانة فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائيَّة التي تتناسب وطبيعة الأسئلة؛ كالنسب المئويَّة، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة.

التعريفات الإجرائيَّة:

مهارات اللغة العربيَّة: متطلب مهارات اللغة العربيَّة متطلب إلزامي لجميع طلبة الجامعة، وهي جزء من التكوين الإنساني للطالب، لها ثلاثة أهداف رئيسة، هي:

- أن يتحدث الطالب بلغة عربيَّة سليمة.
- أن يكتب الطالب كتابة تخلو من الأخطاء الإملائيَّة.
- أن يتقن الطالب المهارات الكتابيَّة لكتابة المقالات والرسائل والخواطر والتلخيصات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يمكن معرفة وقياس مكانة أو أهميَّة أيِّ لغة من اللغات من خلال معرفة اتّجاهات مستخدميها وآرائهم. فإيجابيَّة آرائهم دليل إحياء اللغة وبقائها، وسلبيَّة آرائهم دليل ضعف وتراجع هذه اللغة وربما موتها مستقبلاً.

"إنَّ اتّجاهات الأفراد نحو لغة ما ليست فطريَّة، إنَّما مكتسبة؛ فالاتّجاهات تكتسب. والفرد لا يولد باتجاه سلبي أو إيجابي نحو لغة ما بفطرته"(١). وبذلك نجد أن هذه الفكرة تعطي هذا النوع من الدراسات والبحوث الميدانيَّة الاستطلاعيَّة أهميّة كبيرة؛ والتعرف على آراء واتّجاهات مجتمع ما حول لغة ما يساعد في الحصول على حلول ومقترحات لسدّ أيّ ثغرات تؤدي إلى انحلال هذهِ اللغة، كما يسهم هذا النوع من الدراسات في تطوير وتعديل السياسة التي تقوم عليها هذه اللغة بناءً على نتائج الدراسات التي تهدف إلى تقوية الاتّجاهات الإيجابيّة نحو اللغة.

---

(1) Smith, A.N. (1971), The Importance of Attitude in Foreign Language Learning. The Modern Language Journal. 55:2 82-88

لهذا اعتنى الباحثون بهذا النوع من الدراسات الميدانيَّة التي تقوم على دراسة اللغة. وهذه الدراسات قليلة جدًا. "بالرغم من أهميتها الكبيرة في حياتهم العمليَّة. يجب النظر إليها على أنَّها أداة اتصال مهمة. فالفرد يتعامل مع الأفراد في مجتمعه بلغته الأم فيبلغ رسائله ويستقبل رسائلهم عن طريق هذه اللغة"[١].

ومن الدراسات السابقة في هذا المجال ما قام بها محمد أحمد العمايرة بدراسة[٢] على طلبة جامعة اليرموك؛ لتقصي اتّجاهات الطلبة نحو اللغة العربيَّة في مساقين متعلقين باللغة العربيَّة، فكانت نتائج الدراسة تشير إلى أنَّ طلبة جامعة اليرموك يحملون اتّجاهات إيجابيَّة نحو اللغة العربيَّة في التخصصات كافة بنسبة ٧٨% بشكل عام. وأما اتِّجاهات طلبة كلية الآداب فكانت إيجابيَّة بنسبة ٦٥%، وطلبة كلية العلوم يحملون اتّجاهات إيجابيَّة بنسبة ٦٠%. وقد فسر العمايرة هذا الاختلاف بين الكليتين أنَّ كليَّة العلوم تعتمد على اللغة الإنجليزيَّة كلغة تدريس؛ لذلك يواجه الطلبة صعوبة في دراسة المتطلب باللغة العربيَّة، كدراسة النصوص، واستخدام المعاجم، والحوار والمناقشة بالفصحى، كذلك اعتبر ٧٤% من طلبة كليَّة العلوم أنَّ المقررات مكررة وأوليَّة، ورأى ٤٥% أنَّ المساقين لم يقدما شيئًا جديدًا على مهارات القراءة والكتابة لديهم.

---

(١) الشافعي، إبراهيم حسن (١٩٨٦)، تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية: أهدافه، مناهجه، أساليبه. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٢١.

(٢) عمايرة، محمد أحمد (٢٠٠٢). أثر تدريس اللغة العربية لغير طلبة الاختصاص في اتجاهاتهم نحو العربية ــ مثال من جامعة اليرموك. عمايرة، محمد أحمد: بحوث في اللغة العربية والتربية (٤١٩-٥٠٠) دار وائل للنشر عمان ــ الأردن.

وهناك دراسة[1] أخرى قامت بها الدكتورة ريما سعد الجرف؛ للتعرف على آراء واتِّجاهات عيّنة من طلبة الجامعة الأردنيَّة وعيّنة من طلبة جامعة الملك سعود في المملكة العربيَّة السعوديّة، نحو استخدام اللغة العربيَّة واللغة الإنجليزيَّة في التعليم، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

٤٥% من طلبة الجامعة الأردنيَّة ومثلهم من طلبة جامعة الملك سعود يحملون اتّجاهات سلبيَّة للغة العربيَّة، ومن الأدلة على ذلك رغبة أولياء أمور الطلبة في وضع أبنائهم في مدارس دوليَّة؛ لدراسة جميع المقررات باللغة الإنجليزيَّة.

ويرى ٩٦% من طلاب الكليّات العلميَّة في الجامعة الأردنيَّة و٨٢% من طالبات كليّة اللغات أنَّ اللغة العربيَّة تصلح لتدريس التخصصات الأدبيَّة والعلوم الدينيَّة، في حين تصلح اللغة الإنجليزيَّة لتدريس تخصصات الهندسة والطب والحاسوب وغيرها من التخصصات العلميَّة.

ويعتبر عامل الخبرة في تعلم اللغة العربيَّة في المدارس عاملاً مهمًا في تكون اتّجاهات الطلبة وآرائهم نحو اللغة العربيَّة في المرحلة الجامعيَّة. فقد أثبتت الدراسات السابقة أنَّ نظام التعليم في المرحلة المدرسيَّة يعتريه كثير من العيب والنقص من عدة نواحٍ: كالمحتوى، وعدم وضوح الأهداف، والتزام طريقة واحدة ومكررة في التدريس، وبالتالي يصبح هدف الطلبة النجاح فقط.

---

(١) الجرف، ريما سعد (٢٠٠٤)، اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم. مجلة ديوان العرب، عدد آذار (مارس) ٢٠٠٤.

ومن خلال هذا العرض السريع لبعض الدراسات يتّضح لنا أنَّ هناك علاقة بين مرحلة الدراسة في المدرسة والدراسة الجامعيَّة، فنجد أنَّ أغلب الصعوبات التي كان يواجهها طلبة المدارس في متطلب اللغة العربيَّة قد انتقلت معهم في مرحلة الدراسة الجامعيَّة، لذلك تسعى هذهِ الدراسة إلى تقصي آراء الطلبة في جامعة صُحار نحو متطلب مهارات اللغة العربيَّة؛ للتصدي لهذهِ المشكلة، آملاً أن تسهم هذه الدراسة في التقليل من سلبيات هذا المتطلب، وتعزيز إيجابياته، وتكوين ميول إيجابيَّة نحو اللغة العربيَّة بشكل عام ونحو المتطلب بشكل خاص؛ كون هذهِ الدراسة تُعد الأولى من نوعها في جامعة صحار.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدب النظري.
- تحديد مشكلة الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.
- بناء أدوات الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة.
- استخلاص النتائج.
- مناقشة النتائج.
- تحليل النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة يتكون من جميع الطلبة المسجلين في متطلب مهارات اللغة العربيَّة في جامعة صحار بسلطنة عُمان، والبالغ عددهم (٩٩٤) طالبًا وطالبة وفقًا لإحصائيَّات الجامعة لعام (٢٠١٦/٢٠١٧). أما عيّنة الدراسة فتكونت من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عن طريق تقنيَّة العيّنة العشوائيَّة البسيطة وبنسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة. الجدول رقم (١) أدناه يبين توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب المتغيّرات المستقلة للدراسة: الجنس، والكليَّة، والسنة الدراسيَّة، ومعدل الطالب في الثانويَّة العامَّة:

المتغيرات	مستوياته		التكرار	النسبة المئويَّة
الجنس	ذكر		٢٤	%٢٤
	أنثى		٧٦	%٧٦
الكليات	العلميَّة	الهندسة	٣٠	%٣٠
		الحاسوب وتقنية المعلومات	٣٦	%٣٦
	الإنسانيَّة	إدارة الأعمال	٩	%٩

		الدراسات اللغويَّة	٢٥	%٢٥
السنة الدراسيَّة	دبلوم	الأولى	٦٧	%٦٧
		الثانية	٢٤	%٢٤
	بكالوريوس	الثالثة	٩	%٩
معدل الطالب في الثانويَّة العامَّة	مرتفع	ممتاز (أ)	١٥	%١٥
		جيد جدًا (ب)	٥٢	%٥٢
	متوسط	جيد (ج)	٣٠	%٣٠
		مقبول (د)	٣	%٣

أداة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي آراء طلبة جامعة صُحار بسلطنة عُمان في متطلب مهارات اللغة العربيَّة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة لاستخدامها أداة للدراسة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: المعلومات العامَّة، وقد تضمن هذا القسم المتغيّرات المستقلة للدراسة وهي (الجنس، والكليّة، والسنة الدراسيَّة، ومعدل الطالب في متطلب اللغة العربيَّة في الثانويَّة العامّة).

القسم الثاني: واشتمل على أربعة محاور:

- آراء الطلبة في أهميَّة المتطلب وموضوعاته، وقد اشتمل على (٧) بنود.
- آراء الطلبة في العوامل الديموغرافيَّة المؤثرة في تدريس المتطلب، وقد اشتمل على (٤) بنود.
- آراء الطلبة في الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في التدريس، وقد اشتمل على (٥) بنود.
- آراء الطلبة في مقترحات حول تطوير المتطلب، وقد اشتمل على (٤) بنود.

وقد مرت عمليَّة إعداد وبناء أداة الدراسة بخطوات عدّة، أهمها:

- الاطّلاع على الأدبيَّات المتعلقة بهذا الموضوع، والمتخصصة باللغة العربيَّة ودراستها لغير المختصين بها.
- بناء فقرات الاستبانة اعتمادًا على خبرة الباحث، وما اطّلع عليه من أدب نظري يتعلق بموضوع دراسته.
- إعداد قائمة تتضمن مراجعة البنود، وتعديل صياغتها العلميَّة واللغويَّة، وترتيبها بتسلسل سليم والتأكد من أنَّ بنودها تقيس ما وضعت لقياسه، وعرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين في جامعة صُحار من ذوي الاختصاص.

- صياغة فقرات الاستبانة بالشكل النهائي، إذ تمَّ استبعاد الفقرات التي رأى نسبة من المحكمين ضعفها، وقد أضيفت بعض الفقرات، ودمج البعض الآخر في فقرة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

تمَّ قياس صدق الاستبانة بصدق المحتوى وذلك من خلال أخذ آراء المحكمين في الفقرات المختلفة من بنود الاستبانة، من حيث انتماء الفقرات للمجال، ووضوح العبارات، ودقة الصياغة اللغويَّة، وملاءمة الاستبانة لهدف الدراسة، إذ وزعت الاستبانة على محكمين من أعضاء الهيئَّة التدريسيَّة بجامعة صُحار، وعددهم (٨). وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الاستبانة، وذلك بعد الأخذ بالملاحظات حتى ظهرت الاستبانة بشكلها النهائي، واعتبرت آراء المحكمين وتعديلاتهم أمورًا ذات دلالة على صدق الأداء لغرض تطبيق الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تمَّ حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، والذي يوضح مدى اتّساق الأسئلة بعضها مع بعض، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٦٨) وهي قيمة جيدة تمَّ اعتمادها للأخذ بأداة الدراسة وتطبيقها، كما قام الباحث بزيادة عدد خيارات الإجابة لزيادة ثبات الاستبانة بدرجة أكبر من خلال مقياس ليكرت الخماسي.

إجراء الدراسة:

بعد أن قام الباحث بإعداد أداة الدراسة في صورتها النهائيَّة، وتأكد من صدقها وثباتها، قام بتنفيذ إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

- تحديد مجتمع الدراسة الذي ضم جميع الطلبة المسجلين في متطلب مهـــارات اللغة العربيَّة بجامعة صُحار، والبالغ عددهم (٩٩٤) طالبًا وطالبة.
- القيام بالإجراءات الرسميَّة التي تتيح للباحث تطبيق الاستبانة، وكذلك الحصول على إحصائيَّات رسميَّة موثقة لأعداد الطلبة المسجلين في متطلـــب مهـــارات اللغة العربيَّة للعام (٢٠١٦/٢٠١٧) بجامعة صُحار.
- الاجتماع بأفراد عيّنة الدراسة، لتوضيح أهداف الدراسة، وتوزيع الاســـتبانات على أفراد عيّنة الدراسة.
- جمع الاستبانات بعد أسبوع واحد من التوزيع.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) وإجراء التحلـــيلات الإحصائيَّة المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدة متغيّرات مستقلة، ومتغيّرات تابعة، وهي:

أولاً: المتغيّرات المستقلة، وتشمل:

- الجنس، وله صنفان: (ذكر، أنثى).
- الكليَّة، وبها أربع كليَّات: (الهندسة، الحاسوب وتقنية المعلومات، إدارة الأعمال، الدراسات اللغويَّة).

- السنة الدراسيَّة، وتتضمن ثلاث سنوات (الأولى، الثانية، الثالثة).
- معدل الطالب في متطلب اللغة العربيَّة في الثانوية العامّة، وتضمن أربعة مستويات: (ممتاز (أ)، جيد جدًا (ب)، جيد (ج)، مقبول (د)).

ثانياً: المتغيّرات التابعة، وهي:

- آراء الطلبة في أهميَّة المتطلب وموضوعاته.
- آراء الطلبة في العوامل الديموغرافية المؤثرة في تدريس المتطلب.
- آراء الطلبة في الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في التدريس.
- آراء الطلبة في مقترحات حول تطوير المتطلب.

المعالجة الإحصائيَّة:

أُدخلت البيانات إلى الحاسوب، وعولجت باستخدام الرزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخدمت التكرارات والمتوسطات الحسابيَّة.

النتائج المتعلقة بالمحور الأول (أهمية المتطلب وموضوعاته):

تمَّ حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة للفقرات المتعلقة بأهميَّة المتطلب وموضوعاته، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك:

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٥	محتوى المتطلب يناسب المرحلة الجامعيَّة.	٤.٩٢	٠.٥٦
٢	١	هذا المتطلب من المقررات المهمة في الخطة الدراسيَّة.	٤.٧٦	٠.٩٥
٣	٧	يعالج محتوى المتطلب مهارات اللغة العربيَّة المختلفة.	٤.٠٤	١.١٩
٤	٤	المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.	٣.٨٨	١.٠٠
٥	٣	أوظف مهارات هذا المتطلب في دراستي.	٣.١٤	١.٠٨
٦	٦	محتوى المتطلب تكرار لما سبق وأن درسته في المدرسة.	٣.١٠	١.٠٦
٧	٢	هذا المتطلب له أثر في مهاراتي الأساسيَّة.	٣.٠٩	١.٠٦
المتوسط العام			٣.٨٤	

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني

(العوامل المؤثرة في تدريس متطلب مهارات اللغة العربيَّة):

تمَّ حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لإجابات أفـراد عيّنـة الدراسة للفقرات المتعلقة بالعوامل المؤثرة في تدريس متطلب مهارات اللغة العربيَّة، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٩	عدد الطلبة في قاعات التدريس كبير جدًا.	٤.١٩	١.٠٩
٢	١١	وقت المحاضرة يقلل من أداء الطالب في المتطلب.	٣.٥٠	١.٣٨
٣	١٠	القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبـة على فهم محتوى المتطلب.	٣.١٢	١.٤٢
٤	٨	عدد ساعات المتطلب غيـر كافيـة لتدريس موضوعات المتطلب.	٣.٠٦	١.٣٢
المتوسط العام			٣.٤٦	

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث

(الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في تدريس المتطلب):

تمَّ حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة للفقرات المتعلقة بالطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في تدريس المتطلب، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٦	يشجع مدرسو المتطلب على طرح الأسئلة والتفكير الناقد.	٣.٨٤	١.٢٢
٢	١٥	يهتم مدرسو المتطلب بتوظيف المعلومات وتطبيقها عمليًّا.	٣.٦٧	١.١٦
٣	١٣	الوسائل المستخدمة في عرض محتوى المتطلب غير كافية.	٣.٢٢	١.١٣
٤	١٤	أهداف تدريس المتطلب غير واضحة.	٣.١٨	١.٢٥
٥	١٢	طرق التدريس المستخدمة تقليديَّة.	٣.٠٠	١.٠٠٥
المتوسط العام			٣.٨٣	

النتائج المتعلقة بالمحور الرابع

(المقترحات المطروحة لتطوير متطلب مهارات اللغة العربيَّة):

تمَّ حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لإجابات أفـراد عيّنـة الدراسة للفقرات المتعلقة بالمقترحات المطروحة لتطوير المتطلب، الجدول رقم (٥) يوضح ذلك:

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٨	تطبق اللوائح والأنظمة والجامعيَّة في تدريس هذا المتطلب.	٤.٤٣	٠.٩١
٢	١٩	تفعيل مسابقات علميَّة مرتبطة بالمتطلب تساهم في زيادة دافعيَّة الطلبة نحو الاهتمام بالمتطلب.	٤.٢١	١.١٨
٣	١٧	صياغة محتوى المتطلب تتناسب واحتياجات كل التخصصات.	٣.٩٦	١.٢٥
٤	٢٠	أساليب التقويم المستخدمة في هذا المتطلب غير مناسبة.	٢.٩٧	١.١٥
المتوسط العام			٣.٨٩	

مناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي بشكل عام للحصول على قراءات عامة عن خصائص وملامح عيّنة الدراسة، كالتكرارات والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ولاختبار فقرات الاستبانة من الجزء الأول إلى الجزء الرابع من الاستبانة. وللتأكد من إيجابيَّة النتائج وتأييد الطلبة لمواضيع تساؤلات الدراسة، ستكون قاعدة القرار هي الاعتماد على المتوسط الحسابي، بحيث نسلم بصحة إيجابيَّة التساؤل إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر من أو تساوي قيمة متوسط مقياس ليكرت الخماسي المستخدم (٣)، ونسلم بسلبيَّة نتائج التساؤل وعدم موافقة الطلبة على صحة التساؤل المعروض إذا قلّت عن (٣).

مناقشة نتائج القراءات العامة المتعلقة بخصائص عيّنة الدراسة:

نوع الجنس؛ وذلك لمعرفة نسبة توزيع أفراد العيّنة بالنسبة لنوع الجنس، حيث بلغ عدد الذكور المشاركين نسبة ٢٤%، وبلغ عدد الإناث المشاركات نسبة ٧٦%. ويتّضح لنا من خلال القراءات العامة المستخرجة بوساطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) أنَّ عدد أفراد عيّنة الدراسة من الإناث يفوق عدد أفراد العيّنة من الذكور بنسبة ٥٢%.

الكليَّة التي ينتمي إليها الطالب؛ وذلك لمعرفة نسبة توزيع أفراد العيّنة بالنسبة للكليّة التي ينتمي إليها كل فرد من أفراد عيّنة الدراسة، حيث شكَّل الطلبة المنتمون لكليّة إدارة الأعمال نسبة ٣٦%، وبلغ عدد أفراد العيّنة من كلية الهندسة ٣٠%،

وطلبة كليَّة الدراسات اللغوية ما نسبته ٢٥%، أما كليَّة الحاسوب وتقنية المعلومات فقد شكلت ما نسبته ٩% من أفراد عينة الدراسة. ويتَّضح لنا أنَّ لكليتي إدارة الأعمال والهندسة النصيب الأكبر من أفراد عيَّنة الدراسة، حيث شكلت الكليتان مجتمعتين ما نسبته ٦٦% من أفراد العيّنة، ومن جانب آخر شكلت كليَّة الحاسوب وتقنية المعلومات أقل نسبة من حيث عدد الأفراد المشاركين في الدراسة، حيث بلغ ما نسبته ٩% فقط من أفراد العيّنة.

المرحلة الجامعيَّة التي ينتمي إليها الطالب؛ وذلك لمعرفة نسبة توزيع أفراد العيّنة بالنسبة للمرحلة الجامعيَّة التي ينتمي إليها كل فرد من أفراد العيّنة، حيث بلغ عدد الطلبة من أفراد العيّنة من السنة الدراسيَّة الأولى ٦٧%، وبلغ عدد أفراد العيّنة من السنة الدراسيَّة الثانية ٢٤%، في حين شكَّل طلبة السنة الثالثة ما نسبته ٩% فقط من عدد أفراد العيّنة. ويتّضح لنا أنّ لعدد أفراد عيّنة الدراسة من السنة الدراسيَّة الأولى النسبة الكبرى من مجمل أفراد العيّنة، متفوقًا على عدد أفراد العيّنة من السنة الدراسيَّة الثانية والثالثة معًا بنسبة ٣٤%.

معدل الطالب في متطلب اللغة العربيَّة في شهادة الثانويَّة العامّة؛ وذلك لمعرفة نسبة توزيع أفراد العينة بالنسبة للمعدل الذي حصل عليه كل فرد من أفراد عيّنة الدراسة في متطلب اللغة العربيَّة في شهادة الثانويَّة العامّة، حيث بلغ عدد أفراد العيّنة الحاصلين على تقدير ممتاز (أ) ما نسبته ١٥%، فيما شكّل الطلبة الحاصلون على تقدير جيد جدًا (ب) ما نسبته ٥٢%، وبلغ عدد الطلبة الحاصلين على تقدير جيد (ج) ما نسبته ٣٠%، في حين بلغ عدد الطلبة الحاصلين على تقدير مقبول (د)

في شهادة الثانويَّة العامّة ما نسبته ٣% من أفراد العيّنة. ويتّضح لنا أنّ أفراد عيّنة الدراسة الحاصلين على معدل جيد جدًا (ب) شكَّلوا النسبة الكبرى، وبلغت ٥٢% من مجمل أفراد عيّنة الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج استطلاع آراء الطلبة بحسب نتائج الجدول رقم (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الجزء الأول من الاستبانة والمتعلقة بالسؤال الأول، ويظهر الجدول أنَّ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا الجزء كانت أكبر من ٣ (متوسط مقياس ليكرت)، وتشير الأرقام في الجدول إلى تأكيد طلبة الجامعة على أنّ محتوى متطلب مهارات اللغة العربيَّة مناسب للمرحلة الجامعيَّة، وأنَّ المواضيع التي يتناولها المتطلب مواضيع مناسبة للطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي معدل (٤.٩٢) وبانحراف معياري بلغ (٠.٥٦)، كما اعتبر الطلبة المتطلب مهمًا لديهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال معدل (٤.٧٦) وبانحراف معياري (٠.٩٥)، مما يدل على وعي طلبة الجامعة من التخصصات كافة بأهميَّة هذا المتطلب على الرغم من أنَّه متطلب جامعي، كما ارتفعت نسبة موافقة الطلبة على أنَّ هذا المتطلب يعالج مهارات اللغة العربيَّة المختلفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال معدل (٤.٠٤) وبانحراف معياري (١.١٩)، كما تصاعدت نسبة موافقة الطلبة على أنَّ المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة عن هذا السؤال معدل (٣.٨٨) وبانحراف معياري (١.٠٠)، مما يدل على اهتمام طلبة التخصصات غير المرتبطة بكليّات

التربية والآداب (الكليَّة التي تطرح المتطلب) بأنْ يكون المتطلب تطبيقيًا أكثر من كونه متطلبًا نظريًا؛ نظرًا لاعتمادهم على التطبيق العملي أكثر من الأدب النظري في مقرراتهم التابعة لتخصصاتهم الجامعيَّة، في حين قلّت نسبة الطلبة المؤيدين والقائلين: ليس لمتطلب مهارات اللغة العربيَّة أثر في مهاراتهم الأساسيَّة مقارنة بالطلبة الذين يرون أنَّ لهذا المتطلب أثرًا في مهاراتهم الأساسيَّة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة المؤيدين معدل (٣.٠٩) وبانحراف معياري (١.٠٦٥).

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتائج استطلاع آراء الطلبة بحسب نتائج الجدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الجزء الثاني من الاستبانة والمتعلقة بالسؤال الثاني، ويظهر الجدول أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا الجزء كانت أكبر من ٣ (متوسط مقياس ليكرت)، حيث يرى أكثر من نصف المشاركين أي ما نسبته (٥٤%) من مجمل أفراد العيّنة أنَّ عدد الطلبة في قاعات التدريس كبير جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال معدل (٤.١٩)، وبانحراف معياري (١.٠٩). وهذا يبين لنا أسباب عدم رضا بعض الطلبة عن القاعات الدراسيَّة للمتطلب، فعدد الطلبة الكبير في القاعة الدراسيَّة يحرم الطلبة من المشاركة في المحاضرة، ولا يتيح لهم فرصة إبداء الرأي والتفاعل مع أستاذ المتطلب أمام الزملاء. كما يرى عدد كبير من الطلبة أنّ وقت المحاضرة لا يناسبهم ويقلل من كفاءة أدائهم، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال معدل (٣.٥٠)، وبانحراف معياري (١.٣٨)، فتوقيت المحاضرة إما في بداية الصباح، أو في نهاية اليوم الدراسي، وهذا ما قد يوضح

سبب تغيب بعض الطلبة عن بعض المحاضرات، وهذا من شأنه أنْ يكون عاملًا من عوامل ضعف الطلبة في المتطلب. ورأى عدد من الطلبة أن القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبة على فهم المتطلب؛ فبعض القاعات الدراسيَّة التي تقام فيها محاضرات المتطلب قاعات نظامها نظام القاعات الكبرى (المسرح)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة معدل (٣.١٢)، وبانحراف معياري (١.٤٢)، وهو ما يفسر سبب أعداد الطلبة الكبيرة في القاعات الدراسيَّة؛ فالمسارح بطبيعة الحال قاعات مخصصة لتتسع لأعداد كبيرة من الطلبة. في حين تفاوتت آراء الطلبة في الفقرة الثامنة من المحور الثاني في كون عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعات المتطلب؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي معدل (٣.٠٦)، وبانحراف معياري (١.٣٢).

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أظهرت نتائج استطلاع آراء الطلبة بحسب نتائج الجدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الجزء الثالث من الاستبانة والمتعلقة بالسؤال الثالث، ويظهر الجدول أنَّ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا الجزء كانت أكبر من ٣ (متوسط مقياس ليكرت)، حيث يوافق ما نسبته (٦٧%) من الطلبة أنَّ الأساتذة يشجعون الطلبة على طرح الأسئلة والتفكير الناقد، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال معدل (٣.٨٤)، وبانحراف معياري (١.٢٢)، وهذا ما قد يفسر سبب اعتبار الطلبة متطلب مهارات اللغة العربيَّة مناسبًا للمرحلة الجامعيَّة؛ لأنَّ المرحلة الجامعيَّة بالنسبة للطلبة مرحلة صقل للشخصيَّة ومرحلة عرض للأفكار والمناقشة، وهذا ما يشجع عليه مدرسو المتطلب، وهو ما يزيد من دافعيَّة الطلبة نحو دراسة المتطلب. كما رأى عدد كبير من

الطلبة أنَّ الأساتذة يهتمون بتوظيف المعلومات وتطبيقها عمليًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي معدل (٣.٦٧)، وبانحراف معياري (١.١٦)، وعارض الطلبة فكرة أنَّ أهداف المتطلب غير واضحة بالنسبة لهم، وقد كانت آراؤهم تميل إلى أنَّ أهداف المتطلب واضحة بالنسبة لهم، استنادًا إلى أنَّ مبادئ الأساتذة تقوم على وضع توصيف للمتطلب يسلم لكل طالب بداية الفصل الدراسي ويوضح فيه الخطة الدراسيَّة للمتطلب بشكل عام متضمناً أهدافه ومواضيعه بشكل خاص. كما توزعت آراء الطلبة بين مؤيد ومعارض لفكرة أنَّ الوسائل المستخدمة في تدريس المتطلب تقليدية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال معدل (٣.٠٠)، وبانحراف معياري (١.٠٠)، وربما نستطيع تفسير هذا الاختلاف في آراء الطلبة إلى أنَّ قدرات الطلبة تختلف بين طالب وآخر، فبعض الطلبة يملكون قدرات تقنية وفنية عالية، لذلك نجدهم دائمي التطلع للتعلم بطرق تتطور يومًا بعد يوم، فالطرق المتاحة للجميع لا تستهويهم ولا تشبع رغباتهم ونهمهم للعلم، على عكس الطلبة الذين يملكون قدرات أقل من الناحية العلميَّة والتقنيَّة، فنراهم دائمًا يميلون إلى التعلم بالطرق التقليديَّة البسيطة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أظهرت نتائج استطلاع آراء الطلبة بحسب نتائج الجدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الجزء الرابع من الاستبانة والمتعلقة بالسؤال الرابع، ويظهر الجدول أنَّ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا الجزء كانت أكبر من ٣ (متوسط مقياس ليكرت)، حيث يرى ما يزيد عن (٦٥%) من الطلبة أن الالتزام الجاد من الأساتذة في موضوع تطبيق اللوائح والأنظمة الجامعيَّة المتعلقة بتدريس متطلب مهارات اللغة العربيَّة مثل: قوانين الحضور والغياب، والقوانين

المتعلقة بالدرجات، والقوانين المتعلقة بالساعات المكتبية، وغيرها من القوانين؛ سيساهم بشكل كبير في ضبط النظام في القاعات الدراسيَّة، كما سيزيد من اهتمام الطلبة لدراسة هذا المتطلب، ويقلل من إهمال بعض الطلبة وتغيبهم عن حضور محاضرات المتطلب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة معدل (٤.٤٣)، وبانحراف معياري (٠.٩١)، مما يدل على ارتباط قوي بين آراء الطلبة في هذه الفقرة. ويرى (٦٠%) من أفراد عيّنة الدراسة أنَّ تفعيل مسابقات علميَّة مرتبطة بالمتطلب يساهم بشكل كبير في زيادة دافعيَّة الطلبة نحو الاهتمام بالمتطلب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذهِ الفقرة معدل (٤.٢١)، وبانحراف معياري (١.١٨)، وربما نعزي سبب الموافقة الشديدة من قبل الطلبة في تفعيل المسابقات العلميَّة بأنَّ مثل هذه المسابقات تعتمد عادة على اختيار عدد محدد فقط من الطلبة، وغالبًا لا يتجاوز عددهم أربعة؛ مما يزيد من روح التنافس والمثابرة بين الطلبة للفوز بأحد المراكز للحصول على الجائزة. في حين بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الأولى التابعة للمحور الرابع والتي ينص المقترح فيها على صياغة محتوى المتطلب بطريقة تتناسب مع احتياجات كل تخصص من التخصصات، وبلغت معدل (٣.٩٦)، وبانحراف معياري (١.٢٥)، ويمكن أن نفسر ذلك بأنَّ صياغة المحتوى بطريقة يستفيد منها الطالب في تخصصه هي طريقة تدفع الطالب للاهتمام بدراسة هذا المتطلب الذي يمكن أن يستفيد مما يتعلمه في تطوير ذاته في التخصص الذي ينتمي إليه، وبطريقة يشعر فيها الطالب أنَّ هذا المتطلب هو متطلب وضع ليخدم تخصصه في المقام الأول وليس متطلبًا جامعيًا وحسب. ومن جانب آخر تباينت الآراء بين أفراد عيّنة الدراسة في موضوع تقييم أساليب التقويم المستخدمة في هذا المتطلب، ونعزي ذلك التباين إلى الفروق الفرديَّة الموجودة بين الطلبة والتي تختلف من فرد

إلى آخر بين أفراد عيّنة الدراسة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهـذهِ الفقـرة معـدل (٢.٩٧)، وبانحراف معياري (١.١٥).

تأثير المتغيّرات الشخصيَّة على آراء المشاركين نحو متطلب مهارات اللغة العربيَّة:

والهدف من الإجابة عن هذا السؤال معرفة آراء المشاركين في تقييم متطلـب مهارات اللغة العربيَّة هل تتأثر بمتغيراتهم الشخصيَّة أم أنَّها لا تتأثر. ويقصد بهـا متغير النّوع "الجنس" ذكرًا أو أنثى، ومتغير "الكليَّة" الكليات العلميَّة (كلية الهندسـة، وكلية الحاسوب وتقنية المعلومات)، وكليات العلوم الإنسانيَّة (كليّة إدارة الأعمـال، وكليّة الدراسات اللغويّة)، ومتغيّر السنة الدراسيَّة (السنة الأولى، والثانية، والثالثـة، والرابعة)، ومتغيّر المعدل في مادة اللغة العربيَّة في شهادة الثانويَّة العامّة، أعلى من المتوسط (ممتاز "أ"، جيد جدًا "ب")، أقل من المتوسـط (جيـد "ج"، مقبـول "د")، ويوضح ذلك الجدول رقم (٦):

تأثير متغير النوع (للفروق الدالة بشكل كبير في المحاور الأربعة لصالح فئة الذكور)

المحور	العبارة	المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة
الأول	هـذا المتطلـب مـن المقررات المهمـة فـي الخطة الدراسيَّة.	ذكر	٤.٨٣	٠.٨١٦	٠.٣٨
		أنثى	٤.٧٤	٠.٩٩٨	
	المتطلـب يركـز علـى	ذكر	٣.٩٦	١.٠٤٢	٠.٨٣

	الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.	أنثى	٣.٨٦	١.٠٠٣	
	محتوى المتطلب يناسب المرحلة الجامعيَّة.	ذكر	٥.٠٠	٠.٠٠٠	٠.١٠
		أنثى	٤.٨٩	٠.٦٤٥	
الثاني	عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعاته.	ذكر	٣.٢٥	١.١٥٢	٠.٢٩
		أنثى	٣.٠٠	١.٣٧٦	
	القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبة على فهم محتوى المتطلب.	ذكر	٣.٢١	١.٤١٤	٠.٩٧
		أنثى	٣.٠٩	١.٤٣٥	
الرابع	صياغة محتوى المتطلب تتناسب واحتياجات كل التخصصات.	ذكر	٤.١٣	١.٢٢٧	٠.٨٨
		أنثى	٣.١٩	١.٢٦٧	
	أساليب التقويم المستخدمة في هذا المتطلب غير مناسبة.	ذكر	٣.٥٠	١.٠٦٣	٠.٢٧
		أنثى	٢.٨٠	١.١٣٢	

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيّر الجنس بين أفراد عيّنة الدراسة في جميع الفقرات التابعة للمحاور الأربعة، ويظهر الجدول رقم (٦) العبارات ذات الدلالة الإحصائيَّة العليا فقط في المحاور الأربعة والتي كانت لصالح فئة الذكور، ويوضح القسم الأول من الجدول أنَّ هناك ثلاث عبارات من أصل سبع عبارات تابعة للمحور الأول كانت لصالح فئة الذكور. فمثلاً الطلاب يرون أنَّ المتطلب من المقررات المهمة في الخطة الدراسيَّة أكثر من الطالبات، كما يرون أنَّ المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.

نستطيع تفسير رؤية الذكور إلى أنَّ المتطلب ينبغي أنْ يركز على الجانب العملي أكثر؛ لأن الذكور بطبيعتهم يميلون إلى العمل والتطبيق أكثر من الإناث اللواتي يحملن اتّجاهات إيجابيَّة دائمًا نحو التحدث والسرد، والدخول في التفاصيل أكثر من الذكور، وربما يعود ذلك إلى طبيعتهن الفطريَّة والاجتماعيَّة التي تجعل منهن أكثر ميلاً للجانب النظري أكثر من العملي على عكس فئة الذكور. كما يرى الذكور أنَّ محتوى المتطلب يناسب المرحلة الجامعيَّة من حيث المواضيع، وليس تكرارًا لِما سبق وأنْ درسوه في المدرسة أكثر من فئة الإناث. وترى فئة الذكور في المحور الثاني المتعلق بالعوامل المؤثرة في تدريس المتطلب أنَّ عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعاته، ويرون أيضًا أن القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبة على فهم محتوى المتطلب أكثر من الإناث. وربما يفسر ذلك الطبيعة السيكولوجيَّة والفيزيولوجيَّة والتي أثبت من خلالها علماء الطب والنفس أن طبيعة عمل عقل الرجل تختلف عن طبيعة عمل عقل المرأة، فيوضح العلماء أنَّ الذكور

يبدعون في العمل بتركيزهم على شيء واحد فقط، ويشعرون بالتشتت وزيادة التوتر إذا كانت الأعمال التي يتطلب منهم إنجازها كثيرة وفي وقت محدد، وهذا ما يفسر سبب رؤية الذكور أنَّ ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعاته، فالذكور يحتاجون إلى وقت أطول كلما تعددت الواجبات والأعمال المطلوب منهم إنجازها، كما يحتاجون إلى العمل في أماكن لا تحتوي على كثير من المشتتات حتى يبدعوا في ما يعملون أو ما يتعلمون، على عكس طبيعة الإناث السيكولوجيَّة والفيزيولوجيَّة والتي تمكنهن من إنجاز أكثر من عمل في آن واحد وفي وقت أسرع. وهذا ما ذكره القرآن الكريم منذ ملايين السنين وتحدث عنه العلم الحديث، ومنه ما ذكره العالم "مارك جونجر" حين اختصر محاضرته في الفرق بين عقل المرأة والرجل بتشبيه عقل الرجل بالصناديق التي يتخصص كل صندوق فيها بعمل واحد فقط، وعقل المرأة بالشبكة التي تنجز من خلالها أكثر من عمل في وقت واحد. وترى فئة الذكور أنَّ من أهم المقترحات لتطوير المتطلب هو صياغة محتوى المتطلب بطريقة تتناسب مع احتياجات كل تخصص من التخصصات وهذا ما يمكن تفسيره كذلك بالفروق القائمة بين آلية عمل عقل المرأة وعقل الرجل فالذكور يميلون إلى التخصص في فهم الأشياء وبشكل عميق، في حين تميل المرأة للتنوع وفهم أشياء متعددة حتى وإن كانت بشكل بسيط. كما يرى الذكور أنَّ أساليب التقويم المستخدمة في هذا المتطلب غير مناسبة وتحتاج إلى تطوير أكثر من الإناث.

تأثير متغيّر النوع (للفروق الدالة بشكل كبير في المحاور الأربعة لصالح فئة الإناث)، الجدول رقم (٧)

المحور	العبارة	المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة
الأول	يعالج محتوى المتطلب مهارات اللغة العربيَّة المختلفة.	ذكر	٣.٦٧	١.٣٠٨	٠.١١
		أنثى	٤.١٦	١.١٤٤	
الثاني	وقت المحاضرة يقلل من كفاءة أداء الطالب في المتطلب.	ذكر	٣.٤٦	١.٤٤٤	٠.٥٥
		أنثى	٣.٥١	١.٣٨١	
الثالث	طرائق التدريس المستخدمة تقليديَّة.	ذكر	٢.٧٩	٠.٩٣٢	٠.٤٣
		أنثى	٣.٠٧	١.٠٢٤	
	يهتم مدرسو المتطلب بتوظيف المعلومات تطبيقًا عمليًا.	ذكر	٣.٣٨	١.٣١٣	٠.١٢
		أنثى	٣.٧٦	١.١٠٦	
	يشجع مدرسو المتطلب على طرح الأسئلة والتفكير الناقد.	ذكر	٣.٥٤	١.٢١٥	٠.٥٤
		أنثى	٣.٩٣	١.٢١٥	
الرابع	تطبيق اللوائح والأنظمة الجامعيَّة في تدريس هذا المتطلب.	ذكر	٤.٢١	١.١٧٩	٠.٠٤
		أنثى	٤.٥٠	٠.٨٥٨	
	تفعيل مسابقات علميَّة مرتبطة بالمتطلب تساهم في زيادة دافعيَّة الطلبة نحو الاهتمام بالمتطلب.	ذكر	٤.٠٤	١.٣٦٧	٠.١٦
		أنثى	٤.٢٦	١.١٢٤	

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيّر الجنس بين أفراد عيّنة الدراسة في جميع الفقرات التابعة للمحاور الأربعة، ويظهر الجدول رقم (٧) العبارات ذات الدلالة الإحصائيَّة العليا فقط في المحاور الأربعة والتي كانت لصالح فئة الإناث، فقد كان لفئة الإناث من أفراد عيّنة الدراسة اتجاهات إيجابيَّة من حيث معالجة المتطلب لمهارات اللغة العربيّة المختلفة أكثر من فئة الذكور، كما كان لهن اتّجاهات أكثر في الفقرة التي تتعلق بوقت المحاضرة، فقد رأت نسبة كبيرة منهنَّ أنَّ وقت المحاضرة الحالي يقلل من كفاءة أداء الطلبة في المحاضرة، وربما نستطيع تفسير ذلك بأن وقت المحاضرة الحالي غالبًا يكون في الصباح، وهذا ما يجعله موضع معارضة للطالبات، فغالبًا ما تكون المحاضرة في الساعة الثامنة صباحًا وغالبيَّة الطالبات يعتمدن على وسائل النقل الجامعي، وفي أحيان كثيرة يتسبب الازدحام في الطرقات تأخر وصول الطالبات إلى المحاضرة في الوقت المناسب، على عكس الطلاب الذين عادة ما يستخدمون وسائل نقل خاصة بهم للتنقل من وإلى الجامعة، مما لا يجعل من وقت المحاضرة في فترة الصباح مشكلة أساسيَّة لديهم. كما كان تأييد الإناث أكبر من الذكور في أنَّ الوسائل المستخدمة في تدريس المادة تقليديَّة وتحتاج إلى تعديل وتطوير وعدم الاكتفاء باستخدام الحاسوب وشاشات العرض فقط، بل الرغبة في أن تكون الوسائل المستخدمة في تدريس المتطلب متنوعة ومتطورة بطريقة تجذب الطلبة لتعلم المتطلب مثل: الكتب الإلكترونيَّة، وتفعيل محاضرات التعلم عن بُعد عن طريق شبكة الإنترنت...إلخ.

كما كان للإناث اتِّجاهات إيجابيَّة أقوى من الذكور في الفقرة الرابعة والخامسة من المحور الثالث فقد رأت فئة الإناث أن لأساتذة المتطلب اهتمامًا كبيرًا في

توظيف وتطبيق المعلومات عمليًا بعد طرحها وعرضها نظريًا، مما يدلُّ على جهد وكفاءة وحرص الأساتذة في توصيل المادة العلميَّة بشكل جيد للطلبة، كما رأت الطالبات أنَّ الأساتذة يزيدون من دافعيَّة الطلبة نحو التعلم عن طريق تشجيعهم على طرح الأسئلة والمشاركة بغرض تطوير مهارات النقد البناء؛ للوصول بفكر الطلبة إلى مستويات عليا من التعلم. وأما في ما يتعلق بالمحور الرابع والذي يعرض بعض المقترحات لتطوير المتطلب، فرأت الطالبات أنَّ من أهم الإجراءات التي يجب اتّخاذها لتطوير المتطلب تطبيق اللوائح والأنظمة بشكل صارم، كما تشجع الطالبات مقترح تفعيل مسابقات علميَّة مرتبطة بالمتطلب ويرين أنَّها تساهم بشكل كبير في زيادة دافعيَّة الطلبة نحو الاهتمام بالمتطلب وأنَّ مثل هذهِ المسابقات تزيد من روح التنافس والمثابرة بين الطلبة.

تأثير متغيّر الكليّة (للفروق الدالة بشكل كبير في المحاور الأربعة لصالح الكليّات العلميّة "كليّة الهندسة، وكليّة الحاسوب وتقنية المعلومات")، الجدول رقم (٨)

المحور	العبارة	المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة
الأول	هذا المتطلب من المقررات المهمة في الخطة الدراسيَّة.	الكليّات العلميّة	٤.٩٠	٠.٦٤١	٠.٠١
		كليّات العلوم الإنسانيَّة	٤.٦٧	١.١٠٦	
الثاني	القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبة على فهم محتوى المتطلب.	الكليّات العلميّة	٣.٢٨	١.٣٩٥	٠.٦٥
		كليّات العلوم الإنسانيَّة	٣.٠٢	١.٤٤٣	
الثالث	طرائق التدريس المستخدمة تقليديَّة.	الكليّات العلميّة	٣.١٣	١.١٠٥	٠.٤٢
		كليّات العلوم الإنسانيَّة	٢.٩٢	٠.٩٣٦	

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيّر الكليَّة بين أفراد عيّنة الدراسة في جميع الفقرات التابعة للمحاور الأربعة، ويظهر الجدول رقم (٨) العبارات ذات الدّلالة الإحصائيَّة العليا فقط في المحاور الأربعة والتي كانت لصالح طلبة الكليّات العلميَّة والمتمثلة في طلبة كليّة الهندسة وكليّة الحاسوب وتقنية المعلومات.

في ما يتعلق بالمحور الثاني والذي يناقش العوامل المؤثرة في تدريس المتطلب فقد رأى طلبة الكليّات العلميَّة أنَّ القاعات الدراسيَّة والتي عادة ما تكون بنظام المدرجات (المسارح) والتي تتسع لمئات الطلبة، لا تساعد الطلبة على فهم محتوى المتطلب وأنَّ القاعات المخصصة لتدريس المتطلب يجب أن تكون قاعات تضم أعدادًا محددة من الطلبة؛ ليستطيع الطلبة فهم المتطلب بشكل أفضل. كما رأى طلبة الكليّات العلميَّة أنَّ طرائق التدريس المستخدمة تقليديّة أكثر من طلبة كليّات العلوم الإنسانيَّة، وربما نستطيع تفسير ذلك بأن طلبة الكليَّات العلميَّة اعتادوا على استخدام وسائل وطرق تدريس حديثة ومتطورة بسبب طبيعة تخصصاتهم العلميّة والمتعلقة بمجالين مهمين تتطور فيهما التقنيات والوسائل بشكل متسارع وكبير وهما عالم الهندسة وتكنولوجيا الحاسوب.

تأثير متغيِّر الكليَّة (للفروق الدالة بشكل كبير في المحاور الأربعة لصالح كليات العلوم الإنسانيَّة "كليّة الدراسات اللغويَّة، وكليّة إدارة الأعمال")، الجدول رقم (٩)

المحور	العبارة	المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة
الأول	المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.	الكليَّات العلميَّة	٣.٦٧	١.١٣٢	٠.٠٠٢
		الكليَّات الإنسانيَّة	٤.٠٢	٠.٩٠٤	
	محتوى المتطلب تكرار لما سبق وأن درسته في المدرسة.	الكليَّات العلميَّة	٢.٩٧	١.١١٢	٠.٩٦
		الكليَّات الإنسانيَّة	٣.١٨	١.٠٤١	
الثاني	عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعاته.	الكليَّات العلميَّة	٢.٥٩	١.٤٦٤	٠.٣٨
		الكليَّات الإنسانيَّة	٣.٣٦	١.١٤١	
	عدد الطلبة في قاعات التدريس كبير جدًا.	الكليَّات العلميَّة	٣.٧٢	١.٣١٧	٠.٠٠١

		الكليَّات الإنسانيَّة	٤.٤٩	٠.٨٠٩	
	وقت المحاضرة يقلل من كفاءة أداء الطالب في المتطلب.	الكليَّات العلميَّة	٣.١٠	١.٣٥٣	٠.٥٨
		الكليَّات الإنسانيَّة	٣.٧٥	١.٣٦٢	
الثالث	الوسائل المستخدمة في عرض محتوى المتطلب غير كافية.	الكليَّات العلميَّة	٢.٢٩	١.٢٤٤	٠.١٠
		الكليَّات الإنسانيَّة	٣.١٤	١.٠٢٣	
	أهداف تدريس المتطلب غير واضحة.	الكليَّات العلميَّة	٢.٧٢	١.٠٥٠	٠.٣٢
		الكليَّات الإنسانيَّة	٣.٤٨	١.٢٨٦	
	يشجع مدرسو المتطلب على طرح الأسئلة والتفكير الناقد.	الكليَّات العلميَّة	٣.٢٨	١.١٦٩	٠.٤٦
		الكليَّات الإنسانيَّة	٤.٢٠	١.١٢٣	

الرابع	صياغة محتوى المتطلب تتناسب واحتياجات كل التخصصات.	الكليَّات العلميَّة	٣.٣٣	١.٣٤٤	٠.٠٠٦
		الكليَّات الإنسانيَّة	٤.٣٦	١.٠١٧	
	تطبق اللوائح والأنظمة الجامعيّة في تدريس هذا المتطلب.	الكليَّات العلميَّة	٣.٨٧	١.١٥١	٠.٠٠٠
		الكليَّات الإنسانيَّة	٤.٧٩	٠.٤٥١	
	تفعيل مسابقات علميَّة مرتبطة بالمتطلب تساهم في زيادة دافعيَّة الطلبة للاهتمام به	الكليَّات العلميَّة	٣.٧٩	١.٣٨٠	٠.٠٠١
		الكليَّات الإنسانيَّة	٤.٤٨	٠.٩٥٩	
	أساليب التقويم المستخدمة في هذا المتطلب غير مناسبة.	الكليَّات العلميَّة	٢.٥١	١.٠٤٨	٠.١٢
		الكليَّات الإنسانيَّة	٣.٢٦	١.١٢٤	

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيّر الكليّة بين أفراد عيّنة الدراسة في جميع الفقرات التابعة للمحاور الأربعة، ويظهر الجدول رقم (٩) العبارات ذات

الدلالة الإحصائيَّة العليا فقط في المحاور الأربعة، والتي كانت لصالح طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة والمتمثلة في طلبة كليَّة الدراسات اللغويَّة، وكليَّة إدارة الأعمال. فقد كان الطلبة من أفراد عيِّنة الدراسة التابعين لكليَّات العلوم الإنسانيَّة يرون أنَّ المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي أكثر من طلبة الكليَّات العلميّة، وربَّما لا يعتبر طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة تركيز المتطلب على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي نقطة سلبيَّة في المتطلب، فعادة ما يميل طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة للجانب النظري والفكري للمواضيع أكثر من الجانب التطبيقي والعملي، وهو ما يميل له عادة طلبة الكليَّات العلميَّة. كما اعتبر طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة أنَّ مواضيع المتطلب تكرار لما سبق وأن درسوه في المدرسة، وربما يمكننا تفسير ذلك بميول طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة إلى مزيدٍ من المعارف في اللغة والأدب، على عكس طلبة الكليَّات العلميَّة الذين نجد أن ميولهم عادة تتجه نحو مزيدٍ من المعارف ولكن ليس في جانب اللغة والأدب وإنَّما في جانب التقنية والعلوم. ورأى طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة في ما يتعلق بالعوامل المؤثرة في تدريس المتطلب أنَّ عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعاته أكثر من طلبة الكليّات العلميَّة، وهذا قد يفسر سبب أهميّة اللغة العربيَّة لطلبة الكليّات الإنسانيَّة التي يعتبر فيها الطلبة اللغة أساسًا للتعبير والحوار والمناقشة في تخصصاتهم، في حين يعتبر طلبة الكليَّات العلميَّة العمل والتجربة أساسًا لتخصصاتهم. كما يرى طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة أنَّ عدد الطلبة في القاعات كبير جدًا وهذا ما يعيق عملية استيعابهم وفهمهم لموضوعات المتطلب، فهم عادة ما يميلون إلى الاستفادة من كل المعلومات التي يعرضها الأستاذ ويحتاجون إلى أن تضم قاعات التدريس أعدادًا أقلّ، ليتمكنوا من الاستفادة من أكبر قدر من المادة ولتتاح لهم فرص أكثر للحوار والمناقشة والتعبير عن الرأي أكثر من طلبة الكليّات العلميَّة. وهو كذلك ما يوضح سبب ميلهم لتغيير وقت المحاضرة بحيث تكون في أوقات ذروة النشاط العقلي لديهم؛ أي أنْ لا تكون المحاضرة في الصباح الباكر أو بعد استراحة الغداء؛ لأن هذا

الوقت بالنسبة للجسم وقت راحة واسترخاء حتى يتمكن الفرد من معاودة ممارسة أنشطته بشكل أفضل بعد أن يأخذ كفايته من الراحة والاسترخاء. وفي ما يختص بالمحور الثالث فقد كان لطلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة اتّجاهات أكبر من طلبة الكليات العلميَّة فيما يخصّ الوسائل المستخدمة في عرض محتوى المتطلب، فقد رأوها غير كافية ويجب أن يكون هناك تنوع في وسائل تقديم المادة. كما كان لهم اتّجاهات إيجابيَّة أقوى من طلبة الكليَّات العلميَّة في أهداف تدريس المتطلب، فقد اعتبر طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة أنَّ أهداف تدريس المتطلب واضحة جدًا، استنادًا إلى أنَّ الأساتذة يقومون بوضع توصيف للمتطلب يسلَّم لكل طالب يوضح فيه الخطة الدراسيَّة للمتطلب بشكل عام متضمناً أهداف المتطلب ومواضيعه بشكل خاص في أول محاضرة للطلبة في بداية الفصل الدراسي. وكان اتّجاه طلبة كليّات العلوم الإنسانيَّة أكبر من طلبة الكليّات العلميَّة في مسألة تشجيع الأساتذة للطلبة على طرح الأسئلة والتفكير الناقد وهو ما يميل له طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة؛ بسبب طبيعة تخصصاتهم التي تقوم على أساس الحوار والمناقشة.

وأما في ما يتعلق بالمحور الرابع والذي يختص بالمقترحات المطروحة لتطوير متطلب مهارات اللغة العربيَّة فقد كانت النتائج الإحصائيَّة تشير إلى أنَّ جميع المقترحات كانت تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيِّر الكليَّة لصالح طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة، وذلك لإقبال طلبة كليَّات العلوم الإنسانيَّة على المقترحات المطروحة لتطوير المتطلب وذلك يعود إلى أنَّ متطلب مهارات اللغة العربيَّة يقوم على تنمية وتطوير مهارات أساسية ومهمة في تخصصات العلوم الإنسانيَّة كالحوار والمناقشة وتطوير مهارات التفكير الناقد، وهذا ما يزيد من تقبل الطلبة للتطوير في المتطلب مما يعود على الطلبة بالفائدة في جميع الجوانب النفسيَّة والعلميَّة والاجتماعيَّة.

تأثير متغيّر السنة الدراسيَّة (للفروق الدالة بشكل كبير في المحاور الأربعة لصالح طلبة الدبلوم)، الجدول رقم (١٠)

المحور	العبارة	المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة
الأول	المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.	دبلوم	٣.٨٩	٠.٩٧١	٠.٠٤
		بكالوريوس	٣.٧٨	١.٣٩٤	
	عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعاته.	دبلوم	٣.١٣	١.٣٠١	٠.٥٧
		بكالوريوس	٢.٣٣	١.٤١٤	
الثاني	القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبة على فهم محتوى المتطلب.	دبلوم	٣.١٨	١.٤٣٤	٠.١٩
		بكالوريوس	٢.٥٦	١.٢٣٦	
	يهتم مدرسو المتطلب بتوظيف المعلومات وتطبيقها عمليًّا.	دبلوم	٣.٧٣	١.١٧٤	٠.١٥
		بكالوريوس	٣.١١	٠.٩٢٨	
	يشجع مدرسو المتطلب على طرح الأسئلة والتفكير الناقد.	دبلوم	٣.٩٠	١.١٩٣	٠.٦٣
		بكالوريوس	٣.٢٢	١.٣٩٤	
الثالث	صياغة محتوى المتطلب تتناسب واحتياجات كل التخصصات.	دبلوم	٤.٠٤	١.٢١٠	٠.٢٩
		بكالوريوس	٣.١١	١.٤٥٣	

	تطبق اللوائح والأنظمة الجامعيَّة في تدريس هذا المتطلب.	دبلوم	٤.٤٥	٠.٨٨٥	٠.٠٧
		بكالوريوس	٤.٢٢	١.٢٠٢	
	تفعيل مسابقات علميَّة مرتبطة بالمتطلب تساهم في زيادة دافعيَّة الطلبة نحو الاهتمام به.	دبلوم	٤.٢٢	١.١٧٢	٠.٣٠
		بكالوريوس	٤.١١	١.٣٦٤	

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيّر السنة الدراسيَّة بين أفراد عيّنة الدراسة في جميع الفقرات التابعة للمحاور الأربعة، ويظهر الجدول رقم (١٠) العبارات ذات الدلالة الإحصائيَّة العليا فقط في المحاور الأربعة، والتي كانت لصالح طلبة الدبلوم والمتمثل في طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية.

يوضح القسم الأول من الجدول أنَّ طلبة الدبلوم لهم اتّجاهات أكبر من طلبة البكالوريوس في المواضيع التي يركز عليها المتطلب، فيرون أنَّ متطلب مهارات اللغة العربية يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي، وربما يمكن تفسير ذلك بأنَّ طلبة السنة الأولى والثانية لا يزالون في إطار النمط المتبع في المدرسة فيتم تدريس مثل هذهِ المقررات المختصة بالجانب الأدبي بطريقة تقوم عادة على التطبيق وحل الأمثلة والأنشطة بحيث يكون تدريس هذهِ المواد بطريقة أقرب لتدريس المواد العلميَّة العمليَّة بشكل أكثر من الحوار والمناقشة، وهي الطريقة المتبعة في التعليم الجامعي بحيث يكون مدرس المتطلب موجهًا ومرشدًا لطلبته في أثناء إدارة الجلسات الحواريَّة في موضوعات المتطلب. وأما في ما يتعلق بالقسم الثاني من الجدول فيتضح لنا أنَّ هناك عبارتين من أصل أربع عبارات مستوى

الدلالة فيها لصالح طلبة الدبلوم أكثر من طلبة البكالوريوس، حيث يرى طلبة الدبلوم أنَّ عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعاته، كما أن القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبة على فهم محتوى المتطلب، وربما يمكن تفسير اتّجاهات طلبة الدبلوم فيما يخص هذهِ الفقرات بأنَّ مواضيع المتطلب قد تكون جديدة نوعًا ما على الطلبة، وبذلك يرون أنَّهم يحتاجون لوقت أطول وعدد ساعات أكثر لفهم واستيعاب موضوعات المتطلب، كما يحتاجون لقاعات لا تضم أعدادًا كبيرة من الطلبة حتى يتمكنوا من المشاركة ومناقشة المدرس في محتوى المتطلب. وكذلك كان لطلبة الدبلوم اتِّجاهات أكثر من طلبة البكالوريوس فيما يخصُّ وقت المحاضرة، فيرون أنَّ وقت المحاضرة الحالي يقلل من كفاءة أداء الطالب في المتطلب لا سيّما المحاضرات التي تكون في الصباح الباكر أو في فترة ما بعد الظهيرة، وكذلك يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة في أول سنة دراسيَّة لهم في المرحلة الجامعيَّة يجدون صعوبة في تغيير النمط الذي اعتادوا عليه طيلة مرحلة الدراسة في المدرسة، ومن أهم هذه الصعوبات الوقت. كما كان لطلبة الدبلوم اتِّجاهات إيجابيَّة أكبر من طلبة البكالوريوس في الإشادة بالجوانب الإيجابيَّة في الطرق والوسائل والأساليب المتبعة في تدريس متطلب مهارات اللغة العربيَّة مثل: اهتمام الأساتذة بتوظيف المعلومات وتطبيقها عمليًّا، وتشجيع الطلبة على طرح الأسئلة والتفكير الناقد عن طريق استراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على أساليب الحوار والمناقشة. كما كانت موافقة طلبة الدبلوم أكبر من طلبة البكالوريوس في ثلاث فقرات من أصل أربع فقرات تعود للمحور الرابع الذي يناقش المقترحات المطروحة لتطوير المتطلب وهي: صياغة محتوى المتطلب تتناسب واحتياجات كلِّ تخصص من التخصصات، وتطبق اللوائح والأنظمة الجامعيَّة في تدريس هذا المتطلب، وتفعيل مسابقات علميَّة مرتبطة بالمتطلب، للمساهمة في زيادة دافعيَّة الطلبة نحو الاهتمام به.

تأثير متغيّر السنة الدراسيَّة (للفروق الدالة بشكل كبير في المحاور الأربعة لصالح طلبة البكالوريوس)، الجدول رقم (١١)

المحور	العبارة	المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة
الأول	هذا المتطلب من المقررات المهمة في الخطة الدراسيَّة.	دبلوم	٤.٧٤	٠.٩٩٨	٠.٠٠٩
		بكالوريوس	٥.٠٠	٠.٠٠٠	
	هذا المتطلب له أثر في مهاراتي الأساسيَّة.	دبلوم	٣.٠٥	١.٠٥٨	٠.٩٩
		بكالوريوس	٣.٤٤	١.١٣٠	
	أوظف مهارات هذا المتطلب في دراستي.	دبلوم	٣.١١	١.٠٨٠	٠.٨٠
		بكالوريوس	٣.٤٤	١.١٣٠	
	محتوى المتطلب تكرار لما سبق وأن درسته في المدرسة.	دبلوم	٣.٠٧	١.٠٦٣	٠.٩٦
		بكالوريوس	٣.٤٤	١.١٣٠	
	يعالج محتوى المتطلب مهارات اللغة العربيَّة المختلفة.	دبلوم	٤.٠٠	١.٢٢٩	٠.٠٠٦
		بكالوريوس	٤.٤٤	٠.٧٢٦	

الثاني	وقت المحاضرة يقلل من كفاءة أداء الطالب في المتطلب.	دبلوم	٣.٤٧	١.٤٠٩	٠.٢٠
		بكالوريوس	٣.٧٨	١.٢٠٢	
الثالث	طرائق التدريس المستخدمة تقليديَّة.	دبلوم	٢.٩٨	٠.٩٧٧	٠.٤١
		بكالوريوس	٣.٢٢	١.٣٠٢	
	الوسائل المستخدمة في عرض محتوى المتطلب غير كافية.	دبلوم	٣.٢٠	١.١٤٧	٠.٥٣
		بكالوريوس	٣.٤٤	١.٠١٤	
	أهداف تدريس المتطلب غير واضحة.	دبلوم	٣.١٦	١.٢٦٧	٠.٤٠
		بكالوريوس	٣.٣٣	١.١١٨	
الرابع	أساليب التدريس المستخدمة في هذا المتطلب غير مناسبة.	دبلوم	٢.٩٢	١.١٥٧	٠.٣٠
		بكالوريوس	٣.٤٤	١.٠١٤	

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيّر السنة الدراسيَّة بين أفراد عيّنة الدراسة في جميع الفقرات التابعة للمحاور الأربعة، ويظهر الجدول رقم (١١) العبارات ذات الدلالة الإحصائيَّة العليا فقط في المحاور الأربعة، والتي كانت لصالح طلبة البكالوريوس. فقد كان اتّجاه الدلالة أكبر لطلبة البكالوريوس لصالح خمس عبارات تابعة للمحور الأول والمتعلق بأهميَّة متطلب مهارات اللغة العربيَّة

وموضوعاته وهي: أن متطلب مهارات اللغة العربيَّة يعتبر من المقررات المهمة في الخطة الدراسيَّة، وأن لمتطلب مهارات اللغة العربيَّة أثـرًا فـي مهـارات الطلبـة الأساسيَّة لا سيَّما تنمية مهارات الحوار والمناقشة، وأنَّ الطلبة يوظفون المهـارات التي اكتسبوها من خلال هذا المتطلب في دراستهم، كما أن محتوى المتطلب يعـالج مهارات اللغة العربيَّة المختلفة ولا يقوم على التركيز على بعض المهارات وإهمال البعض الآخر، وبمقابل عديد من الاتّجاهات الإيجابيَّة حول المتطلب كان لهم اتجاه مغاير وهو أنَّ بعض محتويات المتطلب تكرار لما سبق وأن درسوه في المدرسـة، ولذلك رأى طلبة البكالوريوس ضرورة إعادة النظر في بعض محتويات المتطلـب لإعادة صياغتها بأفكار جديدة تناسب المرحلة الجامعيَّة. كما كان طلبة البكالوريوس يرون أنَّ من أهم العوامل المؤثرة في تدريس المتطلب وقت المحاضرة أكثـر مـن طلبة الدبلوم، وأنَّ وضع محاضرات متطلب مهارات اللغة العربيَّة فـي أوقـات لا تناسب فئة من الطلبة يعتبر سببًا رئيسًا في التقليل من أداء الطالب في المادة. كمـا كانت اتِّجاهات طلبة البكالوريوس أكبر من طلبة الدبلوم حول فقرات المحور الثالث المتعلق بالطرق والوسائل والأساليب المتبعة في تدريس المتطلب فقد كانت آراؤهم كالآتي: إنَّ طرائق التدريس المستخدمة تقليديَّة، وإنَّ الوسائل المستخدمة في عرض محتوى المتطلب غير كافية، وأهداف تدريس المتطلب غير واضحة. وربما يمكـن تفسير آراء طلبة البكالوريوس في أنَّ الوسائل المستخدمة تقليديَّة وغير كافية، ببحث الطلبة المستمر عن طرق جديدة وحديثة تواكب التقدم التقني الحاصل في العـالم لا سيَّما وأنَّ الجيل الحالي جيل نشأ على تقنيات التعلم الحديثة، لذلك نجـدهم دائمـي

التطلع لمزيد من التنوع في الوسائل التعليميَّة. وأما في ما يتعلق بأهـــداف تـــدريس المتطلب فقد عارض طلبة البكالوريوس عدم وضوح أهـــداف المتطلـــب، ورأوا أنَّ توصيف المتطلب الذي يتم تسليمه للطلبة يوضح خطة الفصل كاملة، كمـــا يشـــتمل على أهداف تدريس المتطلب وموضوعاته. في حين رأى طلبة البكالوريوس في ما يختص بالمحور الرابع والذي يناقش أهم المقترحات المطروحة لتطوير المتطلـــب، أنَّ أساليب التقويم المستخدمة في تدريس المتطلب غير مناسبة وتحتاج إلى بعـــض التعديل والتطوير من أجل الرقي بهذا المتطلب الذي يعتبر بالنسبة لهم من المقررات المهمة في الخطّة الدراسيَّة.

تأثير متغيّر معدل الطالب في متطلب اللغة العربيَّة في شهادة الثانويَّة (للفروق الدالة في المحاور الأربعة لصالح الطلبة الحاصلين على معدل "مرتفع" والذي يتمثل في معدل ممتاز، وجيد جدًا)، الجدول رقم (١٢)

المحور	العبارة	المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة
الأول	هذا المتطلب له أثر في مهاراتي الأساسيَّة.	مرتفع	٣.١٦	١.٠٧٤	٠.٧١
		متوسط	٢.٩٤	١.٠٤٥	
	أوظف مهارات هذا المتطلب في دراستي.	مرتفع	٣.٢١	١.٠٨٧	٠.٥٧
		متوسط	٣.٠٠	١.٠٧٨	
	محتوى المتطلب تكرار لما سبق وأن درسته في المدرسة.	مرتفع	٣.١٨	١.٠٧٨	٠.٧٧
		متوسط	٢.٩٤	١.٠٤٥	
الثاني	عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعات المتطلب.	مرتفع	٣.١٥	١.٢٨٤	٠.٦٦
		متوسط	٢.٨٨	١.٤٠٨	
	القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبة على فهم محتوى المتطلب.	مرتفع	٣.١٨	١.٤٤٥	٠.٥٦
		متوسط	٣.٠٠	١.٣٩١	
الثالث	طرائق التدريس المستخدمة تقليديَّة.	مرتفع	٣.٠٩	١.٠٤٧	٠.٢٢
		متوسط	٢.٨١	٠.٨٩٦	
	الوسائل المستخدمة في عرض محتوى المتطلب غير كافية.	مرتفع	٣.٢٦	١.٢١٧	٠.٣٤
		متوسط	٣.١٣	٠.٩٤٢	

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيّر معدل الطالب في متطلب اللغة العربيَّة في شهادة الثانويَّة العامّة بين أفراد عيّنة الدراسة في جميع الفقرات التابعة للمحاور الأربعة، ويظهر الجدول رقم (١٢) العبارات ذات الدّلالة الإحصائيَّة العليا فقط في المحاور الأربعة، والتي كانت لصالح الطلبة الحاصلين على معدل "مرتفع" والذي يتمثل في معدل ممتاز، وجيد جدًا. فالطلبة من ذوي المعدلات المرتفعة يرون في ما يتعلق بالمحور الأول المتعلق بأهميَّة المتطلب وموضوعاته، أنَّ للمتطلب أثرًا في مهاراتهم الأساسيَّة، وأنهم يوظفون ما يتعلمونه من مهارات في المتطلب في دراستهم أكثر من الطلبة من ذوي المعدلات المتوسطة، كما رأوا أن محتوى المتطلب تكرار لما سبق وأن درسوه في المدرسة، ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الطلبة أصحاب المعدلات المرتفعة يحبون التحدي والتنوع والتجديد في الموضوعات العلميَّة التي تقدم لهم أكثر من الطلبة المتوسطين. ويرى الطلاب من ذوي المعدل المرتفع في ما يتعلق بالعوامل المؤثرة في تدريس المتطلب بالطرق والوسائل والأساليب المتبعة في تدريس المتطلب أنَّ عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعات المتطلب، وأن القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبة على فهم محتوى المتطلب، كما رأوا أنَّ طرائق التدريس المستخدمة تقليديَّة، وأنَّ الوسائل المستخدمة في عرض محتوى المتطلب غير كافية، أكثر من الطلبة أصحاب المعدلات المتوسطة. ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة أصحاب المعدلات المرتفعة يطمحون دائمًا للاستفادة بأكبر قدر من الفائدة في كل متطلب يدرسونه، لذلك يرون أن القاعات الدراسيَّة يجب أن تكون مناسبة من الجوانب كافة ؛ للمساهمة في تحسين مستوى الطلبة وتطوير مهارات الحوار والمناقشة لديهم. كما أنَّهم دائمو التطلع لمزيدٍ من التطور والتنوع في الطرق والوسائل والأساليب المتبعة في تدريس أي متطلب من المقررات.

تأثير متغيّر معدل الطالب في متطلب اللغة العربية في شهادة الثانويّة العامّة (للفروق الدالة بشكل كبير في المحاور الأربعة لصالح الطلبة الحاصلين على معدل "متوسط" والمتمثل في معدل جيد، ومقبول)، الجدول رقم (١٣)

المحور	العبارة	المتغير	المتوسط	الانحراف	الدلالة
الأول	هذا المتطلب من المقررات المهمة في الخطة الدراسيَّة.	مرتفع	٤.٩٥	١.٤٣	٠.٠٠٠
		متوسط	٥.٠٠	٠.٠٠٠	
	المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.	مرتفع	٣.٨٢	١.٠٠٧	٠.٣٦
		متوسط	٤.٠٠	١.٠١٦	
	محتوى المتطلب يناسب المرحلة الجامعيَّة.	مرتفع	٤.٨٨	٠.٦٨١	٠.٠٤
		متوسط	٥.٠٠	٠.٠٠٠	
الثاني	وقت المحاضرة يقلل من كفاءة أداء الطالب في المتطلب.	مرتفع	٣.٤٧	١.٣٦٦	٠.٤٠
		متوسط	٣.٥٦	١.٤٥٨	
الثالث	أهداف تدريس المتطلب غير واضحة.	مرتفع	٣.١٥	١.٢٣٧	٠.٨٤
		متوسط	٣.٢٥	١.٢٩٥	

الرابع	صياغة محتوى المتطلب تتناسب واحتياجات كل التخصصات.	مرتفع	٣.٨٥	١.٢٧٣	٠.٥٩
		متوسط	٤.١٩	١.٢٠٣	
	تطبق اللوائح والأنظمة الجامعيَّة في تدريس هذا المتطلب.	مرتفع	٤.٤١	٠.٩٠٢	٠.٥٧
		متوسط	٤.٤٧	٠.٩٥٠	
	تفعيل مسابقات علميَّة مرتبطة بالمتطلب تساهم في زيادة دافعيَّة الطلبة للاهتمام به.	مرتفع	٤.٢١	١.١٧٩	٠.٧٨
		متوسط	٤.٢٢	١.٢١١	
	أساليب التقويم المستخدمة في هذا المتطلب غير مناسبة.	مرتفع	٢.٩٠	١.١٠٨	٠.١٧
		متوسط	٣.١٣	١.٢٣٨	

توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة تعزى لمتغيّر معدل الطالب في متطلب اللغة العربيّة في شهادة الثانويّة العامّة بين أفراد عيّنة الدراسة في جميع الفقرات التابعة للمحاور الأربعة، ويظهر الجدول رقم (١٣) العبارات ذات الدلالة الإحصائيَّة العليا فقط في المحاور الأربعة، والتي كانت لصالح الطلبة الحاصلين على معدل "متوسط" والذي يتمثل في معدل جيد، ومعدل مقبول. وقد كان اتّجاه الدّلالة أكبر لصالح ثلاث عبارات من أصل سبع عبارات تابعة للمحور الأول، ويرى الطلبة أصحاب المعدلات المتوسطة أنَّ هذا المتطلب من المقررات المهمة في الخطّة الدراسيَّة، وأنَّ

المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي، كما أنَّ محتوى المتطلب يناسب المرحلة الجامعيَّة أكثر من الطلبة أصحاب المعدلات المرتفعة، ويمكننا تفسير ذلك بأنَّ الطلبة أصحاب المعدلات المتوسطة يفضلون أنْ يكون محتوى المتطلب بسيطًا، ولا يوجد به أي نوع من التعقيد والصعوبة؛ حتى يتمكنوا من تحسين مستواهم العلمي في الجامعة والحصول على معدل مرتفع في المتطلب.

ويرى الطلبة أصحاب المعدل المتوسط أنَّ وقت المحاضرة يقلل من كفاءة أداء الطالب في المتطلب، ومن الممكن تفسير ذلك بأنَّ الطلبة أصحاب التقدير المتوسط يفضلون أن يكون وقت المحاضرة في أوقات ذروة النشاط العقلي بحيث لا تكون المحاضرة في وقت متأخر كوقت ما بعد الظهيرة؛ لأنَّ الجسم والدماغ بحاجة لفترة استراحة واسترخاء لاستعادة نشاطهم المعتاد. كما كان لأصحاب المعدلات المتوسطة اتّجاهات إيجابيّة أكثر من الطلبة أصحاب المعدلات المرتفعة، فيرون أنَّ أهداف تدريس المتطلب واضحة بالنسبة لهم وليس بها أي نوع من الغموض أو التعقيد. وأما في ما يتعلق بالمحور الرابع والمختص بالمقترحات المعروضة لتطوير المتطلب فقد كان اتّجاه الدّلالة لصالح الطلبة أصحاب المعدلات المتوسطة أكثر من الطلبة أصحاب المعدلات المرتفعة في جميع فقرات المحور، فيرون أنَّ صياغة محتوى المتطلب بطريقة تتناسب مع احتياجات كل تخصص من التخصصات، وتطبيق اللوائح والأنظمة الجامعيَّة في تدريس المتطلب، وتفعيل مسابقات علميَّة مرتبطة بالمتطلب، كما أنَّ تطوير أساليب التقويم المستخدمة في هذا المتطلب يساهم بشكل كبير في زيادة دافعيَّة الطلبة نحو الاهتمام بالمتطلب مما يؤدي إلى رفع المستوى التحصيلي للطلبة فيه.

ملخص نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي توصلت إليها هذهِ الدراسة الميدانيَّة المتعلقة بمتطلب مهارات اللغة العربية ما يلي:

أولاً: آراء طلبة جامعة صُحار في متطلب مهارات اللغة العربيَّة

نتائج المحور الأول: آراء الطلبة في أهميَّة المتطلب بشكل عام وموضوعاته:

يحمل المشاركون في هذه الدراسة اتّجاهات إيجابيَّة "جيد جدًا" نحو متطلب مهارات اللغة العربيَّة بشكل عام ومدى أهميّته لتخصصهم الجامعي، وقد بلغ المتوسط العام (٣.٨٤)، وجاءت نتائج فقرات هذا المحور على النحو الآتي:

١. أهميَّة المتطلب:

- (٩٤%) من الطلبة يرونه مهمًا.
- (٦%) يرونه ليس مهمًا في خطتهم، وأنَّه عبء على تخصصاتهم.

٢. أثر المتطلب في مهارات الطلبة الأساسيَّة:

- (٤٠%) من الطلبة يرون أنّ للمتطلب أثرًا في مهاراتهم الأساسيَّة.
- (٢٨%) من الطلبة يرون أنَّه ليس له أثر في مهاراتهم الأساسيَّة.
- (٣٢%) من الطلبة بين هذا وذاك (محايد).

٣. توظيف مهارات المتطلب:

- (٤٥%) من الطلبة يوظفون مهارات هذا المتطلب في دراستهم.
- (٢٨%) من الطلبة لا يوظفون مهارات هذا المتطلب في دراستهم.
- (٢٧%) من الطلبة بين هذا وذاك (محايد).

٤. الجانب النظري والعملي للمتطلب:

- (٦٤%) من الطلبة يرون أنَّ المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.
- (٩%) من الطلبة يرون العكس وهو أنَّ الجانب العملي أكثر من الجانب النظري.
- (٢٧%) من الطلبة بين هذا وذاك (محايد).

٥. مناسبة المتطلب للمرحلة الجامعيَّة:

- (٩٨%) من الطلبة أكدوا مناسبة المتطلب للمرحلة الجامعيَّة؛ كونهم طلبة غير متخصصين.
- (٢%) من الطلبة يرون عدم مناسبته لمرحلتهم الجامعيَّة.

٦. محتوى المتطلب:

- (٤١%) من الطلبة يرون أنَّ محتوى المتطلب تكرار لما سبق وأن درسوه في المدرسة.
- (٢٨%) من الطلبة يرون أنَّ المحتوى ليس تكرارًا.
- (٣١%) من الطلبة بين هذا وذاك (محايد).

٧. معالجة محتوى المتطلب للمهارات المختلفة:

- (٧٠%) من الطلبة يرون أنَّ محتوى المتطلب يعالج مهارات اللغة العربية المختلفة.
- (١٥%) من الطلبة يرون غير ذلك.
- (١٥%) من الطلبة بين هذا وذاك (محايد).

نتائج المحور الثاني: آراء الطلبة في العوامل المؤثرة في تدريس المتطلب:

جاء رأي الطلبة من أفراد عيّنة الدراسة إيجابيًا وبمعدل "جيد" نحو العوامل المؤثرة في تدريس متطلب مهارات اللغة العربيَّة، وقد بلغ المتوسط العام (٣.٤٦)، وجاءت نتائج فقرات هذا المحور على النحو الآتي:

١. ساعات المتطلب الدراسيَّة:

- (٣٢%) من الطلبة يرونَ أنَّ عدد ساعات المتطلب كافية لتدريس موضوعاته.
- (٣١%) من الطلبة يرونَ أنَّ عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعاته.
- (٣٧%) من الطلبة يرون أنَّها كافية إلى حد ما.

٢. عدد الطلبة في القاعات الدراسيَّة:

- (٩%) من الطلبة يرون أنَّ عددهم في القاعات الدراسيَّة ليس كبيرًا.
- (٧٨%) من الطلبة يرون أنَّ عددهم كبير جدًا.
- (١٣%) من الطلبة يرون أنَّ العدد كبير إلى حد ما.

٣. جاهزيّة القاعات الدراسيَّة:

- (٤٤%) من الطلبة يرون أنَّ القاعات الدراسيَّة مناسبة، وتساعدهم على فهم محتوى المتطلب.
- (٣٨%) من الطلبة يرونها غير مناسبة.
- (١٨%) من الطلبة يرون أنَّها مناسبة إلى حد ما.

٤. وقت محاضرة المتطلب:

- (٥١%) من الطلبة يرونَ أنَّ وقت المحاضرة يقلل من كفاءة أدائهم.
- (٢٧%) من الطلبة يرونَ أنَّ وقت المحاضرة لا يعد مشكلة تؤثر في كفاءة أدائهم.
- (٢٢%) من الطلبة يرونَ أنَّ وقت المحاضرة يؤدي إلى التقليل من كفاءتهم إلى حد ما.

نتائج المحور الثالث: آراء الطلبة في الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في التدريس:

جاء رأي الطلبة من أفراد عيّنة الدراسة معتدلاً وبمعدل "متوسط" نحو الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في تدريس متطلب مهارات اللغة العربيَّة، وقد بلغ المتوسط العام (٣.٣٨)، وجاءت نتائج فقرات هذا المحور على النحو الآتي:

١. طرق تدريس المتطلب:

- (٣٧%) من الطلبة يرونَ أنَّ طرائق التدريس المستخدمة في تدريس المتطلب غير تقليدية.
- (٣٣%) من الطلبة يرونَ أن طرق التدريس تقليديّة.
- (٣٠%) من الطلبة يرون أنَّها تقليديّة إلى حد ما.

٢. الوسائل المستخدمة في تدريس المتطلب:

- (٤٥%) من الطلبة يرونَ أنَّ الوسائل المستخدمة في تدريس المقرر غير كافية.

- (٣٠%) من الطلبة يرونَ أنّها كافية.
- (٢٥%) من الطلبة بين هذا وذاك.

٣. مدى وضوح أهداف المتطلب:

- (٣٩%) من الطلبة يرونَ أنَّ أهداف تدريس المقرر غير واضحة.
- (٣٥%) من الطلبة يرون أن أهداف تدريس المقرر واضحة.
- (٢٦%) من الطلبة يرونها واضحة إلى حد ما.

٤. توظيف معلومات المتطلب:

- (٦٢%) من الطلبة يقولون إنَّ الأساتذة يهتمون بتوظيف المعلومات وتطبيقها عمليًا.
- (١٨%) من الطلبة يقولون إنَّ الأساتذة لا يهتمون بتوظيف المعلومات وتطبيقها عمليًا.
- (٢٠%) من الطلبة يرون أنَّ الأساتذة يهتمون إلى حد ما.

٥. تشجيع الأساتذة الطلبة على طرح الأسئلة وتنمية مهارات التفكير الناقد:

- (٦٧%) من الطلبة يقولون أنَّ الأساتذة يشجعونهم.
- (١٦%) من الطلبة يقولون أن الأساتذة لا يشجعونهم.
- (١٦%) من الطلبة بين هذا وذاك.

نتائج المحور الرابع: آراء الطلبة في المقترحات المطروحة لتطوير متطلب مهارات اللغة العربية:

جاء رأي الطلبة من أفراد عيّنة الدراسة إيجابيًا وبمعدل "جيد جدًا" نحو المقترحات المطروحة لتطوير متطلب مهارات اللغة العربيَّة، وقد بلغ المتوسط العام (٣.٨٩) وجاءت نتائج فقرات هذا المحور على النحو الآتي:

١. محتوى المتطلب:

- (٧٤%) من الطلبة يرونَ أنَّ صياغة محتوى المتطلب مناسبة واحتياجات كل التخصصات، وهذا يسهم في تطوير مهارات المتطلب.
- (١٥%) من الطلبة يرونَ أنَّ صياغة محتوى المتطلب غير مناسبة لاحتياجاتهم.
- (١١%) من الطلبة بين هذا وذاك.

٢. تطبيق الأساتذة للوائح والأنظمة:

- (٨٤%) من الطلبة يرون أنَّ الأساتذة يطبقون جميع اللوائح والأنظمة الجامعيَّة في تدريس المتطلب.
- (٥%) من الطلبة يقولون أنَّ الأساتذة لا يطبقون جميع اللوائح والأنظمة الجامعيَّة.
- (١١%) من الطلبة يرون ذلك إلى حد ما.

٣. تفعيل فكرة المسابقات العلميَّة في تدريس المتطلب:

- (٧٨%) من الطلبة يؤيدون تطبيق هذه الفكرة.

- (١٢%) من الطلبة يعارضون تطبيق هذه الفكرة.
- (١٠%) من الطلبة بين هذا وذاك.

٤. أساليب التقويم:

- (٤٥%) من الطلبة يرونها غير مناسبة.
- (٤٤%) من الطلبة يرونها مناسبة.
- (١٤%) يرونها مناسبة إلى حد ما.

ثانيًا: أثر الخصائص الشخصيَّة في آراء الطلبة في متطلب مهارات اللغة العربية.

أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا على جميع عبارات الاستبانة على النحو الآتي:

- كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا لصالح الذكور في سبع عبارات تنتمي للمحور الأول والثاني والرابع.
- كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا لصالح الإناث في عدد من العبارات التي لا تنتمي إلى محور معين.
- كان هناك فروق دالة إحصائيًّا تعزى لمتغيّر الكليَّة، لا تنتمي إلى محور معين، لكن اتجاه الدّلالة في المحور الرابع كان لصالح طلبة كليّات العلوم الإنسانيَّة.
- كان هناك فروق دالة إحصائيًّا تعزى لمتغيّر السنة الدراسيَّة، لكن اتجاه الدّلالة لم يكن دائمًا لصالح أي من الفئتين (الدبلوم، البكالوريوس).
- كان هناك فروق دالة إحصائيًّا تعزى لمتغيّر معدل الطالب في متطلب اللغة العربيّة في شهادة الثانويّة العامّة، لا تنتمي إلى محور معين، لكن اتجاه

الدّلالة في المحور الرابع كان لصالح الطلبة الحاصلين على معدل متوسط (جيد، مقبول).

استنادًا إلى نتائج هذه الدراسة المستمدة من الاستبانة أخرج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها المساهمة في تطوير متطلب مهارات اللغة العربيَّة:

- ضرورة دمج الجانب العملي مع الجانب النظري بشكل أكبر في المتطلب وإعطاء الطلبة فرصًا أكبر ومساحة أوسع لعرض قدراتهم اللغويَّة والمهاريَّة من خلال تقديم العروض والأنشطة العمليَّة لخلق جو من المتعة والفائدة للطلبة.
- إجراء تقييم عملي لمحتوى المتطلب الحالي للتمكن من إجراء تعديل أو إضافة أو حذف مع ما يتناسب مع الأهداف السامية التي يهدف إليها هذا المتطلب، وكذلك زيادة تنوع موضوعات المتطلب لتغطي التخصصات كافة كالهندسة، والعلوم وغيرها من التخصصات.
- الحرص على أن لا يزيد عدد الطلبة في القاعات الدراسيّة على ثلاثين طالبًا وطالبة؛ لزيادة فرص المشاركة والتفاعل بين المدرس وطلبته في أثناء المحاضرة. على الرغم من أنّ ذلك يتطلب زيادة في أعداد المدرسين لكنّه في الوقت نفسه يحقق الأهداف الأساسيَّة التي تسعى إليها الجامعة.
- إعادة جدولة توقيت محاضرات متطلب مهارات اللغة العربيّة بحيث تصبح المحاضرات في أوقات تتناسب مع غالبية الطلبة.
- زيادة التنوع في استخدام الوسائل والطرق والاستراتيجيّات الحديثة لجذب الطلبة نحو دراسة المتطلب.
- ضرورة التقيد بتنفيذ جميع اللوائح والأنظمة مع الطلبة سواء فيما يتعلق بالحضور والغياب أو الاهتمام بالمتطلب ذاته لزيادة الوعي بأهميته.
- الاهتمام بتفعيل المسابقات العلميَّة لبث روح البحث والمنافسة بين الطلبة.

- إعادة تطبيق هذه الدراسة على عينة أكبر من الطلبة في السنوات القادمة لمراقبة التغيّر في آرائهم.
- التشجيع على القيام بأبحاث ودراسات ميدانيَّة عن جميع جوانب المتطلب كالكتاب، والمدرس، وطرق التدريس، وتقويم الاختبارات المتعلقة بالمقرر.

المراجع العربية:

- الجرف، ريما سعد (٢٠٠٤)، اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في التعليم. مجلة ديوان العرب، عدد آذار (مارس) ٢٠٠٤.
- الشافعي، إبراهيم حسن (١٩٨٦)، تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية: أهدافه، مناهجه، أساليبه. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٢١.
- عمار، محمد (١٤١٥هـ)، مظاهر ضعف الطلاب في اللغة العربية ملف: اللغة العربية في سياج هويتنا، مجلة الفيصل، العدد ٢١٨، شعبان ١٤١٥هـ.
- عمايرة، محمد أحمد (٢٠٠٢). أثر تدريس اللغة العربية لغير طلبة الاختصاص في اتجاهاتهم نحو العربية ــ مثال من جامعة اليرموك. عمايرة، محمد أحمد: بحوث في اللغة العربية والتربية (٤١٩-٥٠٠) دار وائل للنشر، عمان ــ الأردن.
- الفخراني، أبو السعود أحمد (١٩٩٥)، من آثار العامية في اللغة وأبنائها، ندوة "ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ــ الرياض ــ المملكة العربية السعودية، ما بين ١٧-١٩/ ١٠/ ١٩٩٥.
- المعتوق، أحمد محمد (١٤١٥هـ)، لغتنا ومناهج التعليم. مجلة الفيصل، العدد ٢١٨، شعبان ١٤١٥هـ.
- المعيقل، عبدالله عبدالعزيز (١٩٩٥)، الضعف اللغوي في مراحل ما قبل الجامعة وأثره في ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية، ندوة "ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ــ الرياض ــ المملكة العربية السعودية، ما بين ١٧-١٩/١٠/ ١٩٩٥.

- ناجي، ابتسام محمود حسن (٢٠٠٣)، اتجاهات الطلاب الأجانب نحو اللغة العربيَّة: دراسة حالة في الجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (باللغة الإنجليزية)، المجلة العربيَّة للدراسات اللغويَّة، المنظمة العربيَّة للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٢٠.

المراجع الأجنبية:

- Smith, A.N. (1971), The Importance of Attitude in Foreign Language Learning. The Modern Language Journal. 55:2 82-88

إخواني الطلبة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تقصي الآراء حول أهمية دراسة متطلب مهارات اللغة العربية بشكل عام، وموضوعاته، وطرق وأساليب تدريسه، والتقنيات والوسائل المستخدمة في التدريس، وعدد ساعات التدريس وأعداد الطلبة في القاعات الدراسية بشكل خاص. أرجو التكرم بتعبئة أسئلة الاستبانة، علمًا بأن البيانات التي ستدلون بها سريَّة لن يتم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي.

أولاً: المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر( )، أنثى ( ).

الكليَّة: ....

التخصص: ....

السنة الدراسيَّة: ....

معدل الطالب في متطلب اللغة العربيَّة في شهادة دبلوم التعليم العام: أ( )، ب( )، ج( )، د( ).

ثانياً: أسئلة الاستبانة:

ضع علامة (√) في المربع المناسب لتحدد رأيك في كل عبارة:.....

	العبارة	درجة الموافقة عليها				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: أهمية المتطلب وموضوعاته					
١	هذا المتطلب من المقررات المهمة في الخطة الدراسيَّة.					
٢	هذا المتطلب ليس له أثر على مهاراتي الأساسيَّة.					
٣	أوظف مهارات هذا المتطلب في دراستي.					
٤	المتطلب يركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.					
٥	محتوى المتطلب يناسب المرحلة الجامعية.					
٦	محتوى المتطلب تكرار لما سبق وأن درسته في المدرسة.					
٧	يعالج محتوى المتطلب مهارات اللغة العربية المختلفة.					

المحور الثاني: العوامل الديموغرافية المؤثرة على تدريس المتطلب						
٨	عدد ساعات المتطلب غير كافية لتدريس موضوعات المتطلب.					
٩	عدد الطلبة في قاعات التدريس كبير جدًا.					
١٠	القاعات الدراسيَّة لا تساعد الطلبة على فهم محتوى المتطلب.					
١١	وقت المحاضرة يقلل من كفاءة أداء الطالب في المتطلب.					
المحور الثالث: الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة في التدريس						
١٢	طرائق التدريس المستخدمة تقليدية.					
١٣	الوسائل المستخدمة في عرض محتوى المتطلب غير كافية.					
١٤	أهداف تدريس المتطلب غير واضحة.					
١٥	يهتم مدرسو المتطلب بتوظيف المعلومات وتطبيقها عمليًّا.					
١٦	يشجع مدرسو المتطلب على طرح الأسئلة والتفكير الناقد.					

المحور الرابع: مقترحات حول تطوير المتطلب						
١٧	صياغة محتوى المتطلب تتناسب واحتياجات كلّ التخصصات.					
١٨	تطبق اللوائح والأنظمة الجامعيَّة في تـــدريس هذا المتطلب.					
١٩	تفعيل مسابقات علميـــة مرتبطـــة بالمتطلـــب تساهم في زيادة دافعية الطلبة نحو الاهتمـــام بالمتطلب.					
٢٠	أساليب التقويم المستخدمة في هذا المتطلـــب غير مناسبة.					

د. جمانة السالم / جامعة الشرق الأوسط

تساءلت عن الفجوة التي نلحظها جميعنا بين ما نطمح لتحقيقه في قاعات الدرس أو داخل أبنية الجامعات، وما يجري على أرض الواقع حين نستمع إلى اللغة من أهل اللغة، وخجل الطلبة من التحدث بالعربية الفصيحة، فماذا نفعل لنكسر هذا الحاجز؟

وتساءلت عن كيفية تطبيق المهارات اللغوية مع وجود أعداد كبيرة للطلبة داخل الغرفة في الجامعة.

د. عبدالرحمن الهاشمي / الجامعة الأردنية

بيّن أن اللغة ليست كلمات فحسب وإنما هي أداة مرتبطة بالتفكير، فاللغة عامل عقلي وعامل لساني، فهل تقوم جامعاتنا بتنمية التفكير باللغة العربية عند طلبتنا؟

د. فريال القضاة

تساءلت عن الخلل، إننا لا نعرف أين الخلل ومن أين يبدأ؟ لذا علينا أن نضع يدنا على الجرح بدءًا من الجامعة بالعناية بالطالب الجامعي ثم الاعتناء بالمخرجات الجامعية عن طريق امتحان الكفاية اللغوية، فهو خطوة على الطريق الصحيح، لكنه يحتاج إلى تطوير في آلياته حتى يؤتي أكله، وتمنت أن يُعمل برخصة التدريس، باعتبارها أهم وأقدس مهنة، فبها نستطيع لمس التغييرات على أرض الواقع.

رد الدكتور جعفر عبابنة

بيّن أن سبب الفجوة ما بين ما يجري في قاعات التدريس والواقع الازدواجية اللغوية، فالعامية تعوق تعلم الفصيحة، فللأسف أثر العامية كبير جدًا.

وأن الخطط الخاصة بتعليم الفصيحة أحياناً طموحة جدًا وغير واقعيـــة. وأثنـــى على اقتراحات الدكتورة فريال القضاة.

رد الأستاذ علي الريامي

أوضح أن الأعداد الكبيرة في الغرفة الصفية بالطبع لا تحقـــق الأهـــداف المرسومة لإيصال العربية إلى الطالب الجامعي، ولذا قام بالبحث والدراسة فـــي هذا الموضوع.

الدكتور بكري محمد الحاج / رئيس مجمع اللغة العربية في السودان

أشاد بالمؤتمر وقدم الشكر للمجمع ورئيسه، وقال معلقًا على مـــداخلات السابقين من الحضور: إن المشكلة تكمن في نوعية الطالب الذي يلتحـــق بقســـم اللغة العربية في الجامعات وهذا هو مفتاح حل المشكلة.

فنجد أغلبهم يعانون في مساقات اللغة العربية لأن الضعف الذي أشرتم إليه صاحبه منذ المرحلة الدراسية في المدارس، ولم يلتحقوا بقسم اللغة العربية رغبة منهم وإنما هذا ما حملتهم إليه معدلاتهم، وهذا ما يحتاج إلى التحفيز فلا يكـــون الحافز نظريًا وإنما باتجاهين، يبدأ في ترغيب الطلاب في تخصصهم وتحفيزهم نحو مستقبلهم ودعمهم من الدولة اجتماعيًا وماديًا، الأمر الذي يعلي مـــن شـــأن دارسي اللغة العربية في الوطن العربي.

د. محمد زكي خضر

أوضح أن هناك خلطًا بين ثلاثة أمور، بين اللغة العربية واللهجة العامية واللغة الأجنبية، فالأستاذ والطلبة في الأقسام كافة يخلطون بينها.

وأشار إلى ضرورة الإيمان والالتزام بموضوع التعريب الجامعي بدءًا من رأس الهرم والقيادات العليا، فهذه هي الخطوة الأولى لعلاج الخلل عند طلبتنـــا فيما يخص اللغة العربية، أما الثانية فهي استمرارية وضـــع مقـــابلات عربيـــة للمصطلحات الأجنبية في مختلف العلوم.